القمة العالمية للحكومات

مشاركة قياسية ونجاح كبير

اختتام فعاليات القمة العالمية للحكومات بحضور 150 حكومة و500 وزير و60 رئيس دولة وحكومة

محمد بن راشد: شكراً رئيس الوطن وفريق الوطن

سموه: نجاح القمة تصويت بالثقة من دول العالم

دبي - البيان

وجّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفريق الوطن وحكومات العالم، بمناسبة نجاح القمة العالمية للحكومات 2026.

وأكد سموه أن نجاح القمة العالمية للحكومات هو نجاح لفريق الوطن وتصويت بالثقة من دول العالم وترسيخ لنجاح أحد أهم التجمعات الحكومية العالمية.

وقال سموه أمس عبر حسابه على منصة «إكس»: «اختتمنا اليوم القمة العالمية للحكومات.. في أكبر نسخة لها بحضور أكثر من 150 حكومة و500 وزير وأكثر من 60 رئيس دولة وحكومة.. نجاح القمة.. هو نجاح لفريق الوطن.. وتصويت بالثقة من دول العالم.. وترسيخ لنجاح أحد أهم التجمعات الحكومية العالمية. نشكر حكومات العالم.. وفريق الوطن.. ورئيس الوطن.. ونلقاكم العام القادم ونحن أكبر وأفضل وأعظم».

محمد بن راشد خلال حضوره جلسة «الحصن المنيع» بحضور حمدان بن محمد وفيوسا عثماني وسانتياغو بينيا ومنصور بن محمد ولطيفة بنت محمد وصقر غباش ومحمد القرقاوي والحضور

بحضور محمد بن راشد.. سيف بن زايد متحدثاً في جلسة رئيسية:

برؤية محمد بن زايد ومحمد بن راشد.. الإمارات انتقلت من دولة موارد إلى دولة منظومات

سيف بن زايد:

القيادة الرشيدة صنعت نموذجاً تنموياً متقدماً لا يعتمد على مورد واحد

قوة الإمارات لا تقاس بالمنشآت والموارد بل بوعي قيادتها وصلابة مجتمعها

المجتمع المتوحد يمثل الركيزة الأساسية للقوة والحصن الإماراتي تأسس بحكمة الآباء المؤسسين وعززته قيادة الأبناء

الأسرة تمثل محور القيم والهوية الوطنية و«عام الأسرة» يعكس اهتمام الدولة ببناء مجتمع متماسك

دور تاريخي لدولة الكويت الشقيقة في دعم مسيرة التعليم في دولة الإمارات

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى جانبه، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، جلسة رئيسية للفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعنوان «الحصن المنيع»، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026 التي اختتمت أعمالها في دبي أمس الخميس تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».

كما حضر الجلسة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وأكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، أن الحصن الحقيقي هو الإنسان قبل البنيان، وأن قوة الإمارات لا تقاس بالمنشآت والموارد، بل بوعي قيادتها وصلابة مجتمعها، حيث الشعب يُحصِّن الدولة والدولة تُحصِّن الإنسان في علاقة متبادلة نادرة في التجارب التاريخية.

وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان: «برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، انتقلت الإمارات من دولة موارد إلى دولة منظومات: طاقة متنوعة، سلاسل إمداد سيادية، اقتصاد غير نفطي تجاوز تريليون دولار قبل موعده بـ 5 سنوات».

وأوضح سموه أن قوة الحصون لا تقاس بمواد البناء بل بقيادتها وشعوبها، مستشهداً بنماذج تاريخية، ومؤكداً أن المجتمع المتوحد يمثل الركيزة الأساسية للقوة، وأن الحصن الإماراتي تأسس بحكمة الآباء المؤسسين وعززته قيادة الأبناء ليبقى منيعاً.

وتطرق سموه إلى دور الصناعة في تشكيل الصورة الذهنية للدول، مستعرضاً نماذج عالمية مثل سويسرا وألمانيا والصين، مشيراً إلى أن الصين واجهت تحديات تاريخية أبرزها «قرن الإذلال» لكنها تجاوزتها عبر الإصلاح والانفتاح والتكنولوجيا حتى أصبحت تنتج نحو ثلث إنتاج العالم.

صورة عالمية

وأكد سموه أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،

محمد بن راشد مصافحاً سيف بن زايد | تصوير: خليفة اليوسف ومحمد هشام

خلال جلسة «الحصن المنيع»

سناء سهيل لـ«البيان»: «الأسرة أولاً» بوصلة المشاريع الوطنية المقبلة

المرحلة المقبلة ستشهد تحولاً مجتمعياً ملموساً نتيجة التخطيط الممنهج

تقليص ساعات الهدر في الطرق والتوازن بين متطلبات الحياة والعمل من أبرز التحديات

بالتعاون مع الشركاء المعنيين سيكون هناك برامج داعمة للمرأة العاملة سيعلن عنها قريباً

دبي - مرفت عبد الحميد

أكدت معالي سناء محمد سهيل، وزيرة الأسرة، لـ«البيان» أن دولة الإمارات تواصل ترسيخ مبدأ «الأسرة أولاً» مرتكزاً رئيسياً في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية، من خلال نهج منظم يقوم على الشراكة الفاعلة بين الجهات الحكومية والخاصة، بما يضمن تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

وسلطت معاليها الضوء على التحديات التي تواجه الأسر، وفي مقدمتها تقليص ساعات الهدر في الطرق، وتحسين التوازن بين متطلبات الحياة اليومية والعمل، مؤكدة أن هذه القضايا تشكل أولوية في السياسات الحكومية الحالية والمستقبلية.

تحول ملموس

وأوضحت سهيل أن المرحلة المقبلة ستشهد تحولاً مجتمعياً ملموساً نتيجة التخطيط الممنهج الذي يضع احتياجات الأسرة في صدارة المبادرات الوطنية، مشيرة إلى أن الأثر الحقيقي للمشاريع التنموية يقاس بقدرتها على دعم الأسرة وتعزيز تماسكها على المدى الطويل.

وأضافت أن الجهات المعنية تعمل ضمن منظومة متكاملة تضمن أن يكون البعد الأسري حاضراً في جميع مراحل التخطيط

سناء سهيل

والتنفيذ، بما يحقق استدامة الأثر ويعزز كفاءة السياسات العامة.

شراكات فاعلة

وأكدت معاليها أن الوزارة تتبع أسلوباً مؤسسياً في العمل مع الشركاء الاستراتيجيين، الذين يضطلعون بدور محوري في تحويل الرؤى والسياسات إلى برامج ومبادرات قابلة للتطبيق على أرض الواقع، مشددة على أن هذه الشراكات تشكل ركيزة أساسية لضمان نجاح واستمرارية المشاريع ذات البعد الاجتماعي.

برامج جديدة

وفيما يتعلق بإطلاق برامج جديدة خلال الفترة المقبلة، كشفت وزيرة الأسرة عن حزمة من المبادرات التي بدأ تنفيذ بعضها بالفعل، على أن يتم الإعلان عن المزيد منها تباعاً، بما يعكس توجهاً عملياً يستهدف تعزيز استقرار الأسرة ودعمها في مختلف مراحل حياتها.

وأشارت إلى أن المنصات المشتركة التي تجمع المخططين والمنفذين تعمل بانسجام كامل، بما يضمن توحيد الجهود وترجمة السياسات إلى نتائج ملموسة يشعر بها المجتمع.

ملف الشباب

وفي سياق متصل، شددت معالي سهيل على أن ملف الشباب، لا سيما تشجيعهم على الإقبال على الزواج، يأتي ضمن أولويات الوزارة، لافتة إلى أن المجتمع الإماراتي يتمتع بتركيبة سكانية شابة، إذ يشكل الشباب نحو 34.2 % من المواطنين، ما يستدعي تطوير سياسات تستجيب لتطلعاتهم وتدعم استقرارهم الأسري.

كما أكدت أن الوزارة تعمل بالتعاون مع الشركاء المعنيين على تصميم سياسات وبرامج داعمة للمرأة العاملة، تهدف إلى تمكينها من تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، وتعزيز دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

محمد بن راشد خلال حضوره جلسة «الحصن المنيع» بحضور حمدان بن محمد وفيوسا عثماني وسانتياغو بينيا ومنصور بن محمد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد وصقر غباش ومحمد القرقاوي وسلطان الجابر والحضور

سيف بن زايد متحدثاً خلال جلسة «الحصن المنيع»

سيف بن زايد متحدثاً خلال الجلسة

منصور بن محمد ولطيفة بنت محمد ومحمد بن راشد بن محمد ومحمد القرقاوي وسلطان الجابر خلال حضورهم الجلسة

أسهمت في ترسيخ صورة ذهنية عالمية متقدمة للإمارات، موضحاً أن الدولة تتصدر 264 مؤشراً تنافسياً عالمياً، وتحتل المرتبة الأولى عالمياً في القدرة التنافسية للهيدروجين الأخضر، والرابعة في الطاقة الشمسية المركزة، والـ13 في إنتاج الطاقة النووية.

واستعرض سموه إنجازات الدولة في قطاع الصناعة وسلاسل الإمداد، موضحاً أن الإمارات تدير أكثر من 460 ميناء ووحدة عمل في أكثر من 70 دولة، وأن هذه الوحدات تدار بأيدي مواطني تلك الدول ضمن نهج التمكين، مشيراً إلى مساهمة الصناعة الإماراتية في قطاعات الطيران والألومنيوم التي تمثل نحو 4% من الإنتاج العالمي، إضافة إلى إنجازات الفضاء مثل مهمة «محمد بن زايد سات» التي صُنع 90 % من هيكلها الميكانيكي ومعظم وحداتها التقنية في الدولة.

وأوضح سموه أن التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات نمت بنسبة 26 % خلال عام واحد لتتجاوز تريليون دولار، وأن الدولة تصدر منتجاتها إلى أكثر من 180 دولة، مشيراً إلى تركيز القيادة على الذكاء الاصطناعي كصناعة استراتيجية، وأن نجاح أي منظومة للذكاء الاصطناعي يتطلب ستة عناصر رئيسية تشمل الطاقة، والبنية التحتية، والرقائق الإلكترونية، والنماذج، والتطبيقات، والثقة.

ثقة عالمية

وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد: «إن الإمارات في سباق الذكاء الاصطناعي، تجاوزت الاستخدام إلى الصناعة ضمن منظومة متكاملة: طاقة نظيفة، رقائق، بنية تحتية، نماذج، تطبيقات، ما جعلها في صدارة مؤشر انتشار الذكاء الاصطناعي عالمياً».

وأكد سموه أن الثقة تمثل الركيزة الأهم في منظومة الذكاء الاصطناعي والأمن الوطني، مشيراً إلى تصنيف الإمارات ضمن أفضل خمس دول عالمياً في مؤشر الثقة العالمي وفق «إيدلمان»، واحتلالها المرتبة الأولى في الثقة بالحكومات، إضافة إلى انتقال 9800 مليونير إلى الدولة خلال عام واحد بمعدل 26 مليونيراً يومياً، ووجود أكثر من 240 ألف مليونير بثروات تتجاوز 780 مليار دولار، نتيجة الاستقرار الأمني والسياسي والبيئة الاستثمارية الآمنة.

واستعرض سموه جهود الدولة في تعزيز السلام العالمي من خلال الوساطة في عدد من النزاعات الدولية وتقديم المساعدات الإنسانية، حيث قدمت الإمارات مساعدات لأكثر من 30 دولة ونفذت أكثر من 50 عملية إغاثة، كما بلغت مساعداتها إلى غزة 46 % من إجمالي المساعدات العالمية بقيمة تجاوزت 3 مليارات دولار، مع علاج أكثر من 78 ألف حالة وبناء 6 محطات لتحلية المياه تنتج نحو مليوني جالون يومياً. وأكد سموه أهمية الدور التاريخي لدولة الكويت الشقيقة في دعم مسيرة التعليم في دولة الإمارات، موجهاً الشكر لأهل الكويت، مستذكراً مواقف المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالله السالم الصباح.

كما توجه سموه بالتحية والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، مشيداً بعمق العلاقات الأخوية بين البلدين، كما شدد على أن الأسرة تمثل محور القيم والهوية الوطنية، وأن عام الأسرة يعكس اهتمام الدولة ببناء مجتمع متماسك تدعمه أكثر من 21 جهة ومؤسسة.

ترسيخ قيم الأسرة الإماراتية

وتضمنت الجلسة عرض مقاطع فيديو، من بينها تسجيل صوتي للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وكلمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إضافة إلى عرض خاص حول دور الأسرة الإماراتية، واستضافة الأم ظهيرة سهيل العامري التي روت تجربتها في دعم تعليم أبنائها استجابة لتوجيهات القيادة، في نموذج يعكس دور الأسرة في بناء المجتمع.

كما تضمنت الجلسة عرضاً تقنياً قدمه أحد الخبراء استعرض خلاله تطور «مصنع الذكاء الاصطناعي» في الدولة، بدءاً من الاستثمار في الطاقة ومشروع «مصدر» عام 2006، وصولاً إلى محطة براكة النووية التي تضم أربعة مفاعلات تنتج نحو 6 غيغاواط من الطاقة النظيفة، إضافة إلى مشروع «Stargate» بقدرة 5 غيغاواط، وهو أكبر حرم للذكاء الاصطناعي خارج الولايات المتحدة، مع قدرة إنتاجية متوقعة تتراوح بين 200 و500 ميغاواط إضافية كل ربع سنة، وشبكات اتصال بحرية تربط الشرق بالغرب وتخدم نحو 4 مليارات شخص بزمن استجابة منخفض. وتناول العرض التقني أهمية الرقائق الإلكترونية المتقدمة ودورها في تشغيل مراكز البيانات والنماذج اللغوية الضخمة، مع الإشارة إلى تطوير نماذج وطنية بالتعاون مع مؤسسات بحثية وشركات عالمية، بما يمكن الدولة من إنتاج ما يصل إلى 100 تريليون وحدة ذكاء يومياً مستقبلاً.

رئيسة تنزانيا لـ«البيان»: الإمارات تضع بلادنا في صدارة الاهتمام الأفريقي

دبي - مرفت عبد الحميد

أكدت الدكتورة سامية صولوحو حسن، رئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، أن بلادها تحظى بنصيب وافر من استثمارات دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تُعد المستثمر الأول في القارة الأفريقية، حيث تجاوزت قيمة الاستثمارات الإماراتية في تنزانيا 6 مليارات دولار. جاء ذلك في تصريحات لـ«البيان» على هامش اختتام أعمال القمة العالمية للحكومات، حيث أشارت إلى أن تنزانيا أبرمت أخيراً صفقة استراتيجية بقيمة 42 مليار دولار في قطاعي النفط والغاز المُسال، في خطوة تعكس تنامي الثقة الدولية في الاقتصاد التنزاني، لافتة إلى أن قطاع السياحة يستحوذ على نحو 8 % من إجمالي الاستثمارات.

موارد طبيعية

وأوضحت رئيسة تنزانيا أن بلادها تمتلك مقومات سياحية وطبيعية استثنائية، من بينها موارد طبيعية متنوعة، و3 بحيرات كبرى، وساحل طويل، إضافة إلى عدد من الموانئ الحيوية، مؤكدة أن الحكومة تعمل على تطوير البيئة التشريعية من خلال تحديث السياسات، وتحسين البنية التحتية، وبناء

سامية صولوحو

شبكة سكك حديدية حديثة لربط الموانئ بالمدن والمناطق الاقتصادية، بما يسهم في تعزيز جاذبية الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.

وأشادت بالدور الريادي لدولة الإمارات في تطوير الأداء الحكومي، وبنهجها التنموي القائم على الابتكار واستشراف المستقبل، معربة عن تطلعها إلى توسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

عبدالله الفلاسي: منح موظفي حكومة دبي مساحة أكبر للمشاركة في تصميم وظائفهم

دبي - سعيد الوشاحي

أكد عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن استراتيجية الدائرة ترتكز بشكل أساسي على الإنسان باعتباره المحور الأهم في منظومة العمل الحكومي، وانطلاقاً من ذلك ينصب العمل، على تنمية المهارات، وتعزيز المعارف، والاهتمام بأصحاب القدرات الإبداعية والخلاقة، إلى جانب التركيز على تحسين جودة الحياة الوظيفية للموظف، وتطوير نظم عمل مرنة ومناسبة، وكذلك منح الموظفين مساحة أكبر للمشاركة في تصميم وظائفهم بما يتلاءم مع قدراتهم وطموحاتهم المهنية.

وأشار إلى أن القمة العالمية للحكومات كان لها انعكاس واضح وتأثير كبير على المؤسسات، حيث أسهمت في تعزيز هذا التوجه وترسيخه ضمن السياسات والممارسات المؤسسية، لافتاً إلى أن القمة ركزت بشكل رئيسي على دور الحكومة تجاه الإنسان، وكيف يمكن للحكومة أن تكون في خدمة الناس وتعمل من أجل رفاههم وسعادتهم، وهو ما يعد دوراً محورياً لدائرة الموارد البشرية التي تضطلع بمسؤولية كبيرة في ترجمة هذه الرؤية إلى واقع عملي.

عبدالله الفلاسي

وأكد أن دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي تعمل بالفعل، ومن خلال استراتيجيتها المعتمدة، على السير في هذا النهج الذي يضع الإنسان في قلب العملية التنموية، من خلال الاهتمام بالكوادر البشرية، وتطوير مهاراتهم، وصقل معارفهم، واستقطاب ورعاية الطاقات المبدعة، وتحسين بيئة العمل، وتبني نماذج عمل حديثة ومرنة، إضافة إلى تمكين الموظفين ومنحهم دوراً أكبر في تشكيل مساراتهم الوظيفية.

محمد بن راشد متوسطاً عهود الرومي وعلي المري والدفعة الثالثة من «قيادات حكومات المستقبل» في العالم العربي | تصوير: خليفة اليوسف

شهد تخريج الدفعة الثالثة من «قيادات حكومات المستقبل» في العالم العربي

محمد بن راشد: بناء قدرات قيادات المستقبل في الحكومات العربية ركيزة للنهوض على أسس الاستباقية والجاهزية

سموه:
بناء قدرات إدارية قادرة على قيادة التغيير الإيجابي مهمة كبرى وأولوية للحكومات لمواكبة التوجهات العالمية

تجارب الحكومات الناجحة نتاج لاستثمارها في الإنسان وفي كوادرها الوطنية

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تخريج الدفعة الثالثة من برنامج «قيادات حكومات المستقبل» في العالم العربي، ضمن فعاليات «القمة العالمية للحكومات 2026» في دبي.

وأكد سموه أن دولة الإمارات تؤمن بأن بناء قدرات الجيل الجديد من قيادات المستقبل في الحكومات العربية، يمثل ركيزة للنهوض بالعمل الحكومي العربي على أسس الاستباقية والجاهزية واستدامة التطوير، والمرونة في مواجهة التحديات المتسارعة التي يمر بها العالم.

وقال سموه: «نؤمن في دولة الإمارات بأن بناء قدرات إدارية عربية قادرة على قيادة التغيير الإيجابي في عالم سريع التطور يمثل المهمة الكبرى والأولوية الأولى للحكومات، في سعيها لمواكبة التوجهات العالمية الناشئة، والمشاركة الفاعلة في قيادة التغيير الذي يمر به عالم اليوم.. وندرك أن تجارب الحكومات الناجحة جاءت نتاجاً لاستثمارها في الإنسان وفي كوادرها الوطنية، وثمرة لحرصها على بناء وتمكين أجيال من القيادات الحكومية الشابة، وتعزيز مهاراتهم، للمساهمة في بناء مستقبل أفضل لمجتمعاتهم».

حضر التخريج معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من المسؤولين.

29 قيادياً حكومياً

ويهدف البرنامج، الذي ينظم بالشراكة بين حكومة دولة الإمارات والمنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية، إلى بناء جيل عربي قيادي ممكَّن بمهارات الغد التي تتطلبها حكومات المستقبل، من خلال إعداد القيادات العربية الحكومية الشابة، وقد تم تنفيذه بالتعاون مع برنامج التبادل المعرفي الحكومي، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.

وضمت الدورة الثالثة من برنامج قيادات حكومات المستقبل في العالم العربي، 29 من القيادات الحكومية الشابة في الدول العربية، وقدم البرنامج تجربة متكاملة تضمنت 30 لقاء قيادياً مع مسؤولين حكوميين، وحوارات مع خبراء في قطاعات المستقبل من الدول العربية، إضافة إلى مسرعات مستقبلية وتحديات تطبيقية ومجالس افتراضية ومختبرات تصميم سياسات المستقبل، شكلت بيئة محفزة لتطوير حلول مبتكرة في مجالات مثل التشريعات المستقبلية، وتصميم الخدمات الاستباقية، والحوكمة المرنة وجاهزية المواهب الحكومية.

4 محاور تحولية

وركز البرنامج على 4 محاور تحولية شملت الخدمات الحكومية المبتكرة، والتشريعات الذكية، وجاهزية المواهب الحكومية، والتنمية المستدامة والخضراء. وتبنى البرنامج منهجية تدريب عملي تضمنت لقاءات قيادية وحوارات ومختبرات استراتيجية، ومجالس افتراضية وزيارات ميدانية، والتوجيه القيادي الفردي، إضافة إلى زيارة معرفية لدولة الإمارات.

ويعكس برنامج قيادات حكومات المستقبل في العالم العربي السعي المشترك لإعداد جيل عربي قادر على تشكيل مستقبل العمل الحكومي وتحويل التحديات إلى فرص تنموية مستدامة، وقد شهد منذ إطلاقه قبل 3 سنوات، تخريج 100 قائد من العالم العربي يشكلون شبكة قيادية عربية مستدامة تقود التغيير وتصنع الأثر.

طرح برنامج عالمي للذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية تطرح البرنامج باللغة العربية

دبي ـ البيان

أعلنت كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، خلال منتدى الإدارة الحكومية العربية ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، عن طرح برنامج تنفيذي عالمي مفتوح باللغة العربية، بعنوان «إدارة الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في العمل الحكومي»، من خلال مركز بحوث مستقبل الحكومات التابع لها، وذلك في إطار التزام الكلية بتمكين قادة القطاع الحكومي وموظفي الخدمة في المنطقة، وبناء قدراتهم في مجالات الحوكمة الرقمية واستشراف مستقبل العمل الحكومي.

وقال الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية: «إن تنظيم هذا البرنامج يعكس التزام كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بدعم الحكومات، لا سيما في الدول العربية، في بناء قدرات قيادية قادرة على توظيف الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بكفاءة ومسؤولية، مؤكداً أن نجاح التحول الرقمي لا يقتصر على تبني التقنيات، بل يتطلب أطراً واضحة للحوكمة، واستثماراً مستداماً في رأس المال البشري، وترسيخ قيم الشفافية والشمول وبناء الثقة في العمل الحكومي».

وأضاف أن شراكة الكلية من خلال مركز مستقبل الحكومات، مع جامعة أكسفورد ومنظمة اليونسكو، تجسد التوجه الاستراتيجي للكلية في ربط المعرفة العالمية بالسياق الإقليمي، وتحويل البحث وبناء القدرات إلى أدوات عملية تسهم في تطوير السياسات العامة والارتقاء بجودة الخدمات الحكومية، كما ترسخ مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً للمعرفة المتقدمة في مجالات الإدارة وصناعة المستقبل.

من جانبه قال الدكتور توفيق الجلاصي، مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الاتصال والمعلومات: «إن مستقبل الحوكمة الرقمية يرتكز على الإنسان. حيث يُعد هذا البرنامج خطوة استراتيجية تهدف إلى تمكين موظفي القطاع الحكومي بالمهارات والكفاءات اللازمة لحوكمة الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول وشامل. ومن خلال الاستثمار في الإنسان، نعزز الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي، ونضمن أن تبقى التكنولوجيا في خدمة الإنسان، لا العكس».

ويتناول البرنامج التدريبي مفاهيم التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وحوكمة البيانات، والأطر القانونية والتنظيمية، والأمن السيبراني، والجوانب الأخلاقية والإنسانية، إلى جانب تصميم الخدمات الحكومية التي تتمحور حول المتعاملين وقيادة مبادرات التحول المؤسسي برؤية واضحة وبمشاركة فاعلة من الجهات المعنية.

ويقدم البرنامج نخبة من الخبراء العالميين من كلية سعيد للأعمال بجامعة أكسفورد، بالتعاون مع منظمة اليونسكو وتحالف SPARK-AI للذكاء الاصطناعي التابع لها، والذي يرأسه حالياً مركز مستقبل الحكومات التابع لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، ويعتمد على إطار اليونسكو لكفاءات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في الإدارة الحكومية، إلى جانب دراسات حالة عالمية وإقليمية، مع توفرها بالكامل باللغة العربية وبناء على حالات دراسية موجهة للعاملين في القطاع الحكومي في الدول العربية، بما يعزز استفادة المشاركين من الدول العربية، بحيث يتم تقديمه بعدد من اللغات تشمل العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية.

علي المري: محتوى قمة الحكومات مصدر أساسي لتطوير المناهج

دبي - سعيد الوشاحي

أكد الدكتور علي سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية أن المخرجات العلمية والمعرفية التي تنتج عن القمة تحظى بأهمية خاصة بالنسبة للكلية، بحكم دورها الأكاديمي والتعليمي في إعداد وتأهيل الكفاءات الحكومية.

وأوضح أن الكلية تقدم برامج ماجستير متخصصة في الإدارة الحكومية، ما يجعل المحتوى العلمي والفكري الذي تطرحه القمة مصدراً أساسياً يتم الاستناد إليه في تطوير المناهج الدراسية وتحديثها بشكل مستمر.

وأضاف أن الدراسات والأبحاث، والنقاشات الفكرية التي تخرج من القمة يتم توظيفها بشكل مباشر في البرامج الأكاديمية المختلفة، سواء في برامج الماجستير أم في برامج التدريب المتخصصة لإعداد القيادات الحكومية، لافتاً إلى أن القمة تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير رؤى عالمية وتجارب دولية متقدمة، تساعد الطلبة والدارسين على فهم التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الحكومات، وتزويدهم بأدوات علمية وعملية مبتكرة للتعامل معها.

وأكد الدكتور علي سباع المري أن هذا التكامل بين مخرجات القمة العالمية للحكومات والبرامج الأكاديمية للكلية يعزز من جودة التعليم، ويرفع من كفاءة الخريجين، ويسهم في إعداد جيل من القادة الحكوميين القادرين على مواكبة المتغيرات العالمية وصناعة سياسات فعالة ومستدامة تخدم المجتمعات وتحقق تطلعات الحكومات المستقبلية.

وأشار إلى أن القمة العالمية للحكومات تعد من أهم المنصات العالمية المؤثرة، مشيراً إلى أن تأثيرها يتعاظم عاماً بعد عام، حيث تحمل كل دورة من دورات القمة زخماً أكبر وتأثيراً أوسع مقارنة بالسنوات السابقة، مؤكداً أن القمة أصبحت مرجعاً مهماً في استشراف مستقبل العمل الحكومي وصياغة التوجهات والسياسات العامة على المستويين الإقليمي والعالمي.

محمد بن راشد ولويس أبي نادر يشهدان توقيع محمد القرقاوي وفيكتور بيسونو هازا مذكرة التفاهم | تصوير: محمد هشام

منصة جديدة ترسّخ الشراكات بين الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية

بحضور محمد بن راشد.. الإعلان عن عقد حوار «قمة الحكومات بدول أمريكا اللاتينية والكاريبي» في الدومينيكان

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ولويس أبي نادر، رئيس جمهورية الدومينيكان، إعلان مؤسسة القمة العالمية للحكومات عن عقد حوار القمة العالمية للحكومات في دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، في جمهورية الدومينيكان، بحلول نهاية العام الحالي، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026.

ووقع معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، وفيكتور بيسونو هازا، وزير الإسكان والمباني رئيس مركز تحليل السياسات العامة في جمهورية الدومينيكان، مذكرة تفاهم لتنظيم الحوار.

تفاهم

وينص التفاهم على تنظيم حوار إقليمي للقمة في منصة متخصصة خارج دولة الإمارات، في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، في جمهورية الدومينيكان بحلول نهاية عام 2026، ما يعزز الحوارات المعرفية المتميزة، ويرسخ مكانة الدولة منصة استراتيجية، وجسر تواصل بين الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية.

استثمارات

ويشمل هذا التجمع الإقليمي الجديد للقمة في جمهورية الدومينيكان أجندة موسعة، تهدف إلى تعميق التكامل بين أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، واستكشاف استثمارات من دولة الإمارات، وتعزيز الحوار بين كبار المسؤولين الحكوميين والقادة والقطاع الخاص وصناع القرار الدوليين والمستثمرين، والمنظمات الدولية، والخبراء العالميين، سعياً لتعزيز التعاون الاستراتيجي، وتحفيز تدفقات الاستثمار من دولة الإمارات إلى أمريكا اللاتينية وتبادل أفضل الممارسات في السياسات، ومناقشة أبرز التحديات والفرص المرتبطة بالتنمية والحوكمة والاقتصاد العالمي.

جهود

وتأتي هذه الشراكة لتعزز الجهود المشتركة لاستضافة برامج القمة العالمية للحكومات في أمريكا اللاتينية، وتجسد رؤى قيادة البلدين الصديقين، وتوجهات الرئيس لويس أبي نادر، الهادفة إلى ترسيخ موقع جمهورية الدومينيكان مركزاً إقليمياً للحوار والاستثمار والتعاون الدولي، والاستفادة من استقرارها المؤسسي وانفتاحها الاقتصادي وموقعها الاستراتيجي في القارة.

ويؤكد التفاهم استمرارية الرؤية والجهود، التي انطلقت في عام 2025، حيث سجلت جمهورية الدومينيكان سابقة باستضافتها أول حوار إقليمي للقمة العالمية للحكومات يعقد خارج دولة الإمارات، لتكون أول دولة في أمريكا اللاتينية تحتضن القمة العالمية للحكومات في منتدى متخصص، بأجندة استراتيجية، وتوجه واضح نحو أثر إقليمي ملموس.

حوار

وكانت مؤسسة القمة العالمية للحكومات وقعت عام 2025 مذكرة تفاهم مع مركز تحليل السياسات العامة «CAPP»، لوضع إطار للتعاون المؤسسي يركز على تطوير مبادرات الحوار وتحليل السياسات العامة والتعاون الدولي، وتعزيز الحوار الإقليمي للقمة العالمية للحكومات في جمهورية الدومينيكان بما يحقق أهداف القمة، ويؤكد موقع جمهورية الدومينيكان منصة جديدة للحوار.

محمد بن راشد مصافحاً خالد بن محمد | من المصدر

رئيس وزراء موريتانيا: نستهدف التحول إلى مركز لوجستي يربط أفريقيا بأوروبا والأمريكتين

المختار ولد أجاي:

تحديث قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص رفع الاستثمارات الأجنبية بنسبة 68 %

الاكتشافات الحالية في المعادن والطاقة نتيجة مسح 10 % فقط من مساحة البلاد الشاسعة

المختار ولد أجاي متحدثاً خلال الجلسة التي أدارها مروان الحل | تصوير: دينيس ملاري

دبي - البيان

استعرض المختار ولد أجاي، رئيس وزراء الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رؤية بلاده الطموحة للتحول من اقتصاد يعتمد على تصدير المواد الخام، إلى مركز صناعي ولوجستي عالمي، مؤكداً أن موريتانيا تمتلك كافة المقومات لتصبح «نقطة ربط استراتيجي» بين أفريقيا وأوروبا والأمريكتين، مدعومة بموقعها الجغرافي الفريد، واستقرار أوضاعها الداخلية.

وأشاد المختار ولد أجاي، خلال كلمة رئيسية في القمة العالمية للحكومات 2026، بالنموذج الاقتصادي الإماراتي، مشيراً إلى أن موريتانيا لم تستغل حتى الآن سوى جزء يسير من إمكاناتها الهائلة، لأن الاكتشافات الحالية في المعادن والطاقة، نتيجة مسح 10 % فقط من مساحة البلاد الشاسعة. وكشف عن تقدم كبير في مشاريع الربط القاري، مشيراً إلى أن موريتانيا تعمل حالياً على تطوير موانئ المياه العميقة، لتكون ركيزة أساسية لسلاسل الإمداد العالمية.

وسرد ملامح التحول في قطاع الطرق، مؤكداً أن نهاية العام الجاري ستشهد تشغيل جسر «روصو» الاستراتيجي، بالتعاون مع الجارة السنغال، إضافة إلى التقدم في طريق «تندوف - الزويرات»، الذي يربط بلاده بالجزائر وشمال أفريقيا، ما يفتح آفاقاً غير مسبوقة للتبادل التجاري البري، وقال معاليه «هدفنا ألا تكون موريتانيا مجرد نقطة عبور، بل قاعدة إنتاجية ولوجستية متكاملة، تستفيد من موقعنا المطل على المحيط الأطلسي».

التحول الرقمي

وأوضح رئيس الوزراء الموريتاني أن التحدي اليوم، يكمن في «تعظيم القيمة المضافة» للمعادن مثل الحديد والذهب، فضلاً عن الثروة السمكية الهائلة، حيث تمنح الشواطئ الموريتانية (750 كم)، قدرة إنتاجية تصل إلى 1.8 مليون طن سنوياً، مع الحفاظ على التوازن البيئي.

وأكد أن الرؤية التي يقودها محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، تهدف إلى تحويل هذه الفرص إلى واقع ملموس، عبر شراكات حقيقية مع القطاع الخاص، قائلاً: إن «دور الحكومة هو توفير البيئة الضرورية، والإطار القانوني، والوضع الأمني المستقر، لضمان استثمارات يربح فيها الطرفان».

وفي ما يخص ملف الطاقة، رسم المختار ولد أجاي مساراً متوازناً، يجمع بين استخراج الغاز، خاصة حقل أحميم المشترك، وبين استغلال الإمكانات الهائلة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وأشار إلى أن موريتانيا تمتلك مساحات شاسعة مشمسة على مدار العام، ما يؤهلها لتكون رائدة في الطاقة النظيفة، كما أكد أن التحول الرقمي لم يعد خياراً، بل ضرورة لإدارة الاقتصاد الحديث، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت أشواطاً كبيرة في رقمنة الإدارات العمومية لخدمة المستثمرين والمواطنين.

كما كشف عن أرقام استثمارية غير مسبوقة، مشيراً إلى أن عام 2024 شهد نمواً قياسياً في الاستثمار الأجنبي المباشر، بنسبة بلغت 68 %، مقارنة بالأعوام السابقة، حيث وصلت التدفقات الاستثمارية في المرحلة الحالية إلى نحو 625 مليون دولار، وذلك بفضل التحديثات الجذرية التي أُدخلت على قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأكد أن كلمة السر في نجاح موريتانيا القادم، هي الإيمان العميق بالشراكة مع القطاع الخاص، وتمكين الشباب الموريتاني من التقنيات الحديثة، واصفاً موريتانياً بأنها نموذج أفريقي صاعد في النمو الذكي والمستدام.

محمد بن راشد متوسطاً عدداً من رؤساء دول وحكومات منطقة الكاريبي والمحيط الهادي المشاركين في القمة بحضور نورة الكعبي | تصوير: محمد هشام

التقى رؤساء دول وحكومات «المنطقة» المشاركين في القمة العالمية للحكومات

محمد بن راشد: شراكاتنا مع دول الكاريبي والمحيط الهادي تنطلق من رؤية واحدة للاستثمار في اقتصادات المستقبل

سموه خلال اللقاء

سموه:
علاقاتنا المشتركة جسر حيوي يربط اقتصادات الجنوب العالمي بالأسواق الدولية الأكثر ديناميكية

العلاقات المتنامية تهدف لبناء شراكات راسخة تنعكس على توجهات التنمية في الإمارات وهذه الدول بما يلبي طموحات شعوبها في الازدهار

سموه مرحباً بأحد المشاركين خلال اللقاء

دبي - البيان

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عدداً من أصحاب الفخامة والمعالي رؤساء دول وحكومات منطقة الكاريبي والمحيط الهادي المشاركين في القمة العالمية للحكومات 2026.

فقد التقى سموه كلاً من: لوبس أبي نادر، رئيس جمهورية الدومينيكان، وسورانغل إس. ويبس جونيور، رئيس جمهورية بالاو، وجيمس مارابي، رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة المستقلة، وروزفلت سكريت، رئيس وزراء كومنولث دومينيكا، وليزا جواهر، وزيرة الزراعة والثروة السمكية والأمن الغذائي وتغير المناخ في سانت لوسيا، والسفيرة نويمي إسبينوزا مدريد، الأمينة العامة لرابطة دول الكاريبي، وميلفين بوفا، وزير الشؤون الخارجية والأعمال الدولية والتعاون في جمهورية سورينام، ومارك آتي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والتجارة الخارجية في جمهورية فانواتو، وبيتر شانيل أغوفاكا، وزير الخارجية والتجارة الخارجية في جزر سليمان، والوزير موسيس بوليتافو، وزير التنمية الريفية والبحرية وإدارة الكوارث في جمهورية فيجي، وجمال ستراشان، السكرتير البرلماني في وزارة الخارجية في جزر البهاما.

وتناول اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين دولة الإمارات ودول منطقة الكاريبي والمحيط الهادي، وسبل تعزيز الشراكات الاستراتيجية، بما يفتح آفاقاً جديدة لنمو حركة التجارة وتعزيز الاستثمارات البينية في القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها مشاريع البنية التحتية والطاقة المتجددة واللوجستيات البحرية، إضافة إلى المشاريع البيئية الهادفة إلى استدامة الموارد.

علاقات

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن العلاقات المتنامية بين دولة الإمارات ودول منطقة الكاريبي والمحيط الهادي تهدف إلى بناء شراكات تنموية استراتيجية راسخة تنعكس على توجهات التنمية الشاملة في دولة الإمارات وهذه الدول الصديقة، وبما يلبي طموحات شعوبها في التقدم والازدهار. وقال سموه: دول منطقة الكاريبي والمحيط الهادي تمثل أهمية حيوية للتجارة العالمية، وهي إحدى أهم وجهات النمو الواعدة في الاقتصاد العالمي الجديد، وشراكاتنا الاستراتيجية معها تنطلق من رؤية واحدة وبرهان مشترك للاستثمار في اقتصادات المستقبل، وضمان نمو وتدفق التجارة العالمية، ومواجهة التحديات الناشئة التي تحتاج إلى تكاتف وتعاون من الجميع لتعزيز الجاهزية للمستقبل.

كما أكد سموه التزام دولة الإمارات بتعزيز شراكتها الوثيقة مع دول منطقة الكاريبي، انطلاقاً من إيمانها بأن هذه الشراكة تمثل جسراً حيوياً يربط اقتصادات الجنوب العالمي بالأسواق الدولية الأكثر ديناميكية، لتكون ركيزة أساسية في دعم استقرار التنمية والاقتصاد العالمي.

وثمّن سموه المشاركة الفاعلة والمؤثرة لدول الكاريبي والمحيط الهادي في القمة العالمية للحكومات 2026، والتي عكست عمق التجربة التنموية في تلك المنطقة وتطلعات شعوبها لبناء المستقبل المزدهر، مؤكداً سموه أن هذا التفاعل الحيوي هو حجر الزاوية في نجاح القمة منصة تجمع طموحات الشعوب من مختلف قارات العالم.

متطلبات

من جانبهم، أكد أصحاب الفخامة والمعالي رؤساء دول وحكومات منطقة الكاريبي والمحيط الهادي عمق العلاقات التي تربط دولهم مع دولة الإمارات، التي أشاروا إلى أنها تعد الشريك الأمثل لدعم طموحاتهم في بناء اقتصاد مرن ومستدام يواكب متطلبات المستقبل، حيث تمثل شراكاتهم مع الدولة نقطة تحوّل استراتيجية تفتح آفاقاً أرحب أمام اقتصاداتهم الواعدة.

وأشاد القادة المشاركون في اللقاء برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي جعلت من القمة العالمية للحكومات المنصة الأهم لرسم ملامح المستقبل وتوجيه بوصلة التعاون العالمي الذي يعمل على تحويل التحديات الجيوسياسية إلى فرص للشراكة العابرة للقارات. حضر اللقاء معالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، ومعالي أحمد بن علي الصايغ، وزير الصحة ووقاية المجتمع، ومعالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة التربية والتعليم، ومعالي نورة الكعبي، وزيرة دولة، ومحمد يوسف الشرهان، مدير عام مؤسسة القمة العالمية للحكومات.

وقد شارك أصحاب الفخامة والمعالي رؤساء دول وحكومات الكاريبي والمحيط الهادي في جلسات حوارية ورئيسية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، كما شاركت الوفود الحكومية من دول الكاريبي التي ضمت معالي الوزراء والمسؤولين وصناع القرار في فعاليات عدة كان من أبرزها منتدى الاستثمار في أمريكا اللاتينية والكاريبي، والجلسة العامة للمؤتمر العاشر للتعاون الدولي لرابطة دول الكاريبي.

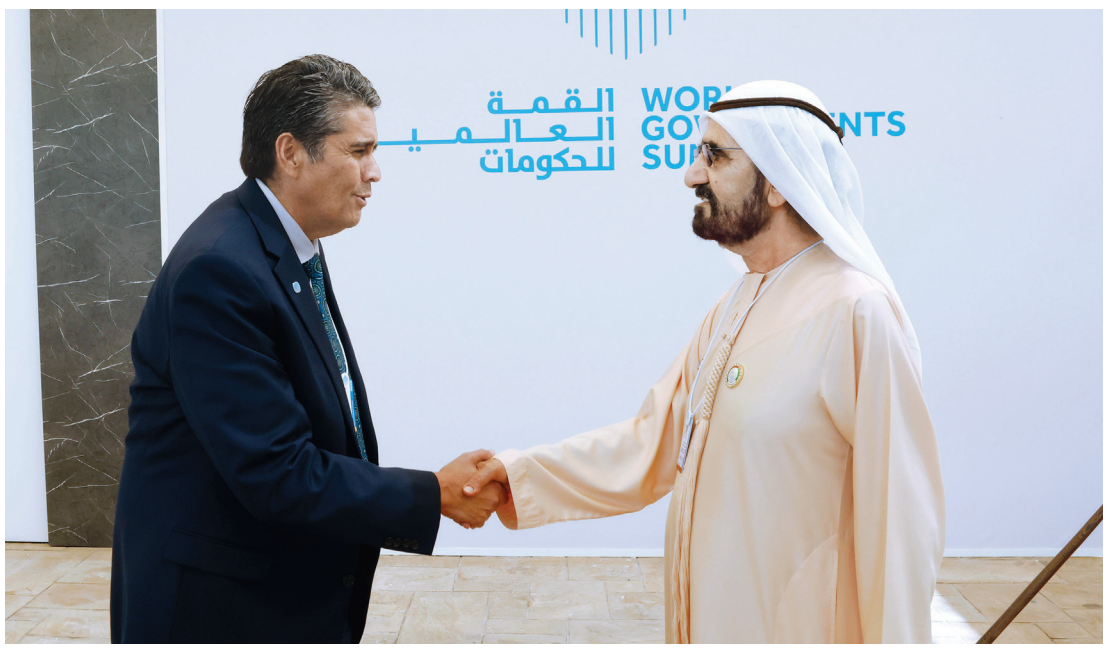

القمة العالمية للحكومات تحتضن التكريم الأكبر من نوعه للمعلمين في العالم

بحضور محمد بن راشد.. حمدان بن محمد يكرّم روبل ناغي من الهند بجائزة «أفضل معلم في العالم» 2026

ولي عهد دبي:
الاحتفاء بالمعلم يجسّد الامتنان لأصحاب البصمة المؤثرة في مستقبل الأجيال

المعلم المُلهم الأول لطلابه والصورة الحية لأنبل المهن التي عرفها الإنسان

حمدان بن محمد خلال تكريمه روبل ناغي بحضور صني فاركي | تصوير: محمد هشام وخليفة اليوسف

دبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كرّم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، المعلمة روبل ناغي من جمهورية الهند، الفائزة بجائزة أفضل معلم في العالم في دورتها العاشرة، المقدمة من مجموعة جيمس للتعليم، بقيمة مليون دولار، وذلك ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، أن الاحتفاء بالمعلم وتكريمه، يعكس التقدير الكبير لقيمة إنسانية سامية، ويجسّد صورة من صور الامتنان، لأصحاب البصمة المؤثرة في مستقبل الأجيال الجديدة، والقدوة الحسنة للطلاب في البحث عن المعرفة، والشغف بالتعلم، والتحلي بالقيم الأصيلة، كما يأتي اعترافاً بفضل المعلم في تمكين الأمم من بناء حاضرها وصناعة مستقبلها.

وقال سموه: «إن المُعلم هو المُلهِم الأول لطلابه، والموجِّه الذي يفتح لهم آفاق الأمل بحياة أفضل، والمُربِّي الفاضل الذي يعزز فيهم أخلاقيات العِلم وقيم المجتمع، والصورة الحية لإحدى أنبل المهن التي عرفها الإنسان منذ بداياته الأولى»، مُهنئاً سموه المعلمة الفائزة بالجائزة، ومتمنياً لها وللمعلمين حول العالم التوفيق في نقل رسالة العِلم، وبناء الأجيال الجديدة التي ستحمل على عاتقها مسؤولية قيادة العالم في المستقبل.

حضر التكريم معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، وصني فاركي، رئيس مجلس الإدارة ومؤسس مجموعة جيمس للتعليم، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

إبراز دور المعلم

وتُعد جائزة «أفضل معلم في العالم»، المقدمة من مجموعة جيمس للتعليم، والتي تنظمها مؤسسة فاركي، بالتعاون مع اليونيسكو، خلال القمة العالمية للحكومات، من أهم وأبرز الجوائز من نوعها في العالم. وتهدف إلى تقدير وتكريم المُعلّمين الاستثنائيين الذين قدّموا مساهمات متميزة لمهنة التعليم، وتسلّط الضوء على الدور الحيوي الذي يؤديه المعلم في تشكيل وعي المجتمع.

حمدان بن محمد يكرم روبل ناغي

وجاء تكريم المُعلِّمة روبل ناغي بجائزة المعلم العالمية الأكبر من نوعها في العالم، لجهودها العديدة التي باشرت من خلالها رسالتها، ومنها تحويل الجدران المهملة إلى جداريات تعليمية تفاعلية، تدرّس مهارات القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب مفاهيم الصحة العامة والوعي البيئي.

وجرى اختيار روبل ناغي، التي أسهمت خلال العشرين عاماً الماضية في إدخال أكثر من مليون طفل إلى منظومة التعليم النظامي، عبر توظيف الفن أداة تعليمية، من بين أكثر من 5 آلاف ترشيح وطلب مشاركة من 139 دولة.

أثر إيجابي

ومن خلال منظمتها «مؤسسة روبل ناغي للفنون»، أسست روبل أكثر من 800 مركز تعليمي في مختلف أنحاء الهند، لتوفر مساحات آمنة وملهمة في أكثر من 100 حي عشوائي وقرية، تتيح للأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس بدء تعلُّم منهجي، والعودة تدريجياً إلى التعليم النظامي، وتدعم الأطفال الملتحقين بالمدارس، من خلال برامج تعليم تعويضي، ودعم نفسي، وأنشطة إبداعية.

ويُعد مفهوم «الجدران الحيّة للتعلم» محورياً في عمل روبل، حيث تقوم بتحويل الجدران المهجورة إلى فصول تعليمية مفتوحة، وتتنقل روبل على نطاق واسع في مختلف أنحاء الهند، حيث تعمل مباشرة مع الأطفال في المراكز التعليمية، وتقوم بتوجيه المُعلِّمين الذين يقودونها، وقد قامت بتوظيف وتدريب أكثر من 600 مُعلِّم ومتطوع، ما أتاح نموذجاً قابلاً للتطوير، يستجيب لاحتياجات الأطفال التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

ونجحت البرامج التي تقودها هذه المعلمة المتميزة في خفض معدلات التسرب من التعليم بأكثر من 50 %، وتحسين الاستمرارية الدراسية على المدى الطويل بشكل ملموس، فيما تخطط روبل لاستخدام قيمة الجائزة البالغة مليون دولار في إنشاء معهد مهني، يقدم تدريباً مجانياً في المهارات المهنية ومحو الأمية الرقمية، بهدف إحداث تحول حقيقي في فرص حياة ملايين الأطفال والشباب من الفئات الأقل حظاً.

يُذكر أن قائمة العشرة معلمين المتأهلين للتصفية النهائية للجائزة، ضمت كلاً من: أديولا أكينسولوري (نيجيريا)، وألفونسو فيليبوني (إيطاليا)، وآنا ريفويلتا (إسبانيا)، وكولين أوروورك (أستراليا)، وإيفا دروبيك (بولندا)، وغلوريا سيسنيروس (الأرجنتين)، وجاسمين رايت (الولايات المتحدة)، وجوشوا باتيرنينا (كولومبيا)، وتيموثي ستيفن (الولايات المتحدة).

بصمات نوعية

أسست أكثر من 800 مركز تعليمي في أكثر من 100 حي عشوائي وقرية في الهند

حولت الجدران إلى جداريات تعليمية تفاعلية أسهمت في إدماج مليون طفل في التعليم

تخطط لاستخدام قيمة الجائزة في إنشاء معهد مهني يقدم تدريباً مجانياً لمحو الأمية الرقمية

روبل ناغي: التكريم مسؤولية أكبر لمواصلة رسالتي التعليمية

دبي - نورا الأمير

عبّرت المعلمة الهندية روبل ناغي، الفائزة بجائزة أفضل معلم في العالم، عن شعورها العميق بالتواضع والامتنان عقب تسلمها الجائزة، مؤكدة أن هذا التكريم يشكّل مسؤولية أكبر لمواصلة رسالتها التعليمية، وليس مجرد إنجاز شخصي.

وقالت ناغي، إن رحلة التقييم والمقابلات التي سبقت الفوز كانت شديدة التحدي، ووصفتها بأنها أعادت المشاركين إلى أجواء الدراسة من جديد، مشيرة إلى أن هذه التجربة كانت فرصة حقيقية للتعلّم وإعادة التفكير في حجم ما يمكن تقديمه للأطفال والمجتمع.

وأكدت أن المنصات العالمية التي تحتفي بالمعلمين تمثل مصدر إلهام كبير، لما تتيحه من تبادل للخبرات ونقل التجارب الناجحة إلى أرض الواقع، مضيفة: «أحب الأطفال، وكان حلمي الدائم أن أرى كل طفل في الهند داخل المدرسة، لا يذهب إليها فقط، بل يتلقى تعليماً متكاملاً يصنع منه إنساناً صالحاً ومواطناً مسؤولاً قادراً على تمثيل بلاده في مختلف المحافل».

وأوضحت أن فوزها بالجائزة يشكّل دافعاً للتوسع في مبادراتها التعليمية، من خلال إنشاء المزيد من مراكز التعلّم وتنمية المهارات وورش العمل الإبداعية، لا سيما في المناطق النائية، مشيرة إلى أنها نجحت في افتتح 100 مركز تعليمي حتى الآن، مؤكدة أن هدفها الأساسي هو ضمان وصول التعليم إلى كل طفل. وشددت ناغي على أن التعليم هو الأساس لبناء المجتمعات، وقالت عندما نُعلّم طفلاً واحداً، فإننا نُعلّم قرية بأكملها، فالتعليم لا يغيّر حياة فرد فقط، بل ينعكس على مجتمع كامل.

وأكدت ناغي على الدور المحوري للمعلم في المرحلة الراهنة، معتبرة أن المعلمين اليوم هم حجر الأساس في إلهام الطلبة وتحفيزهم، وقالت: «عندما يتحمل المعلم مسؤوليته بإخلاص، تصبح آفاق الأطفال بلا حدود، ويصبح الذهاب إلى المدرسة واقعاً لكل طفل».

وفي حديثها عن مستقبل التعليم، دعت إلى دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية بطريقة مدروسة، مشيرة إلى مشاركتها في ورش عمل ناقشت هذا الملف في دبي، وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي يمثل مستقبل التعليم، بشرط الحفاظ على التواصل الإنساني بين المعلم والطالب، مؤكدة أن العلاقة الإنسانية لا يمكن أن تُستبدل بالتكنولوجيا.

وأضافت أنها تعمل في مجال التعليم منذ 24 عاماً، وأن أعظم إنجازاتها يتمثل في محبة الأطفال الذين تعمل معهم وفي مراكز التعلّم التي تشرف عليها، معتبرة أن هذا التكريم العالمي «حلم تحقق»، ودافع لمواصلة العمل من أجل ضمان حق كل طفل، سواء كان فتاة أو فتى، في التعليم، مؤكدة أن التعليم هو «أعظم هدية يمكن تقديمها لأي إنسان».

وأكدت ناغي أن المعلم يظل العنصر الأهم في العملية التعليمية، لاسيما في المرحلة الراهنة التي تتطلب تحفيز الطلبة وإلهامهم وتشجيعهم على الالتحاق بالمدارس والاستمرار في التعليم مضيفة أن المعلمين يصنعون الفارق، وربما أكثر من أي وقت مضى»، وذكرت أن الثقافة الهندية تنظر إلى المعلم، بوصفه صاحب دور محوري في حياة الإنسان، وهو ما يعكس المكانة السامية التي يحظى بها المعلم في تشكيل القيم وبناء الشخصية.

وأوضحت أن تبني هذا الفكر التربوي القائم على علاقة إنسانية وأبوية بين المعلم والطالب يحوّل التعليم إلى تجربة ممتعة ومُلهمة، لافتة إلى أن عملها في مجال تعليم الفنون أتاح لها ابتكار أساليب إبداعية لإشراك الأطفال في أنشطة تفاعلية، بما يجعل المدرسة مساحة جاذبة للتعلم لا مصدرًا للملل، ويسهم في تحقيق نمو متكامل للطلبة على المستويين المعرفي والإنساني.

وأكدت في حديثها أن التحديات لن تكون يوماً سبباً للتوقف أو التراجع، داعية المعلمين إلى التركيز على الأثر الإيجابي الذي يتركونه في حياة طلبتهم، والاستمرار في العطاء بروح متفائلة، لأن التعليم، بحسب تعبيرها، هو إحدى أقوى أدوات التغيير وبناء المستقبل.

منصور بن زايد خلال لقائه فوستان توادیرا بحضور شخبوط بن نهيان وسهيل المزروعي وثاني الزيودي | وام

منصور بن زايد: الإمارات تواصل نهجها في بناء شراكات فاعلة

سموه يبحث ورئيس جمهورية أفريقيا الوسطى علاقات التعاون

دبي - وام

التقى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، فوستان أرشانج توادیرا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى. وجرى خلال اللقاء - الذي حضره معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين دولة الإمارات وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز فرص الشراكة المستقبلية.

منصور بن زايد مرحباً برئيس جمهورية أفريقيا الوسطى

ودون سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان في حسابه عبر منصة «إكس»: «في إطار القمة العالمية للحكومات 2026، التقينا بفخامة رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث استعرضنا علاقات التعاون وسبل تطويرها في مختلف المجالات. وتواصل دولة الإمارات نهجها في بناء شراكات فاعلة، إيماناً بأن العمل المشترك هو أساس التنمية والازدهار».

حضر اللقاء معالي سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التجارة الخارجية، ومحمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، فيما حضر من الجانب الأفريقي باسكال بيدا، وزير الأشغال الكبرى والاستثمار الاستراتيجي.

عبدالله بن زايد خلال لقائه رئيس الباراغواي | وام

عبدالله بن زايد في حديث مع وزير خارجية أذربيجان

بحث ورئيس الباراغواي ووزيرا خارجية أذربيجان وأرمينيا التعاون.. ووقّع مع وزير خارجية بنما مذكرة تفاهم

عبدالله بن زايد: الإمارات حريصة على توسيع آفاق التعاون مع دول أمريكا اللاتينية

أبوظبي - وام

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية، سانتياغو بينيا رئيس جمهورية الباراغواي، وذلك على هامش مشاركته في أعمال القمة العالمية للحكومات.

جرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات وجمهورية الباراغواي، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم تطلعات البلدين نحو تحقيق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي.

كما استعرض الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، حرص دولة الإمارات على توسيع آفاق التعاون مع جمهورية الباراغواي ودول أمريكا اللاتينية الصديقة، وبناء شراكات تنموية مثمرة، مشيداً بالمشاركة المتميزة لجمهورية الباراغواي في القمة العالمية للحكومات، التي تعد منصة دولية مهمة لتبادل الخبرات، واستشراف مستقبل العمل الحكومي.

حضر اللقاء معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي سعيد الهاجري وزير دولة.

أذربيجان

كما استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، جيهون بيراموف وزير خارجية جمهورية أذربيجان.

وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية أذربيجان، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

حضر اللقاء، معالي سعيد الهاجري، ومحمد مراد البلوشي سفير الدولة لدي جمهورية أذربيجان.

أرمينيا

كما استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أرارات ميرزويان وزير خارجية جمهورية أرمينيا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية أرمينيا، وسبل تعزيز التعاون في عدة مجالات، بما يسهم في دعم المصالح المشتركة للبلدين، كما ناقش الجانبان تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، حرص دولة الإمارات على توسيع شراكاتها الدولية، وتعزيز التعاون مع جمهورية أرمينيا في القطاعات المتصلة بالأولويات التنموية للبلدين.

حضر اللقاء، معالي سعيد الهاجري، والدكتورة نريمان الملا سفيرة الدولة لدى جمهورية أرمينيا.

عبدالله بن زايد خلال لقائه وزير خارجية أرمينيا | وام

> **سموه:**
> نهجنا ثابت في تعزيز العمل الإنساني الدولي بالتعاون مع المنظمات الأممية
>
> ملتزمون بدعم الجهود الدولية لتحسين أوضاع الأطفال وفرص التعليم والصحة
>
> بحث التخفيف من تداعيات الأزمات الإنسانية مع المفوض الأممي لشؤون اللاجئين
>
> استعراض التعاون بين الإمارات و«اليونيسيف»
>
> مناقشة دعم الجهود الرامية إلى إرساء دعائم السلام المستدام مع اللجنة اليهودية الأمريكية

بنما

كما استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، هافيير مارتينيز أتشا، وزير العلاقات الخارجية في جمهورية بنما، على هامش مشاركة معاليه في القمة العالمية للحكومات.وبحث اللقاء علاقات التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية بنما، وسبل تطويرها في عدة مجالات ومنها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بما يعكس تطلعات البلدين نحو تعزيز الشراكات الدولية.وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والحرص على تعزيز مجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.وخلال اللقاء، وقع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وهافيير مارتينيز أتشا، على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين البلدين.حضر اللقاء معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة دولة، ومعالي سعيد الهاجري وزير دولة.

شؤون اللاجئين

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، برهم صالح، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وبحث اللقاء أوجه التعاون المشترك بين دولة الإمارات والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وسبل تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى دعم اللاجئين والنازحين، والتخفيف من تداعيات الأزمات الإنسانية حول العالم.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، حرص دولة الإمارات على مواصلة دعم المبادرات الإنسانية والتنموية، انطلاقاً من نهجها الثابت في مساندة الفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز العمل الإنساني الدولي بالتعاون مع المنظمات الأممية والشركاء الدوليين.

«اليونيسيف»

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، كاثرين راسل المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف».

وبحث اللقاء أوجه التعاون بين دولة الإمارات ومنظمة اليونيسيف في المجالات الإنسانية والتنموية، وسبل دعم البرامج والمبادرات الرامية إلى حماية الأطفال وتمكينهم حول العالم.

كما تناول اللقاء أهمية الشراكات الدولية في مواجهة التحديات الإنسانية، ودور القمة العالمية للحكومات في تسليط الضوء على القضايا ذات البعد الإنساني.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، التزام دولة الإمارات بدعم الجهود الدولية الهادفة إلى تحسين أوضاع الأطفال، وتعزيز فرص التعليم والرعاية الصحية، خاصة في المناطق المتأثرة بالأزمات.

اللجنة اليهودية الأمريكية

كما التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أعضاء اللجنة اليهودية الأمريكية «AJC».

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع الإقليمية، وعدداً من القضايا الدولية، كما جرى استعراض أهمية دعم الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إرساء دعائم السلام المستدام، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتبنّي الحلول السياسية والحوار البناء لمعالجة الأزمات.

كما ناقش اللقاء سبل تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان، وأهمية ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر استقراراً وتعاوناً، ويعزز جهود السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

خالد بن محمد وحمدان بن محمد خلال الزيارة بحضور سعيد بن مكتوم وعبدالله البسطي وخلفان بالهول

زارا «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» ضمن الفعاليات

خالد بن محمد وحمدان بن محمد يناقشان محاور من «قمة الحكومات» لتعزيز منظومة العمل الحكومي

سموهما يطلعان على التجارب العلمية في إطار التعاون بين متحف المستقبل وشركة «كولوسل بيوساينسيز»

دبي - وام

التقى سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، التي تستضيفها دبي تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من محاور القمة، التي تهدف إلى تعزيز منظومة العمل الحكومي، من خلال مواصلة تطوير الشراكات الاستراتيجية وتبادل الخبرات والمعارف بين الجهات الحكومية من مختلف أنحاء العالم، بما يسهم في تطوير جاهزيتها لاستشراف المستقبل وتسريع وتيرة تبني الحلول المبتكرة والتقنيات المتقدمة، لضمان استدامة الإنجازات التنموية وتعزيز جودة حياة أفراد المجتمع.

تجارب

وزار سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي»، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات؛ حيث اطلع سموهما على التجارب العلمية، التي يعرضها المختبر في إطار التعاون بين متحف المستقبل في دبي وشركة التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية الأمريكية «كولوسل بيوساينسيز»، دعماً لجهود حماية الكائنات المهددة بالانقراض، وتعزيز الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على التنوع الحيوي. ويعكس تنظيم «مختبر الحياة والتنوع البيولوجي» ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات التزاماً بتعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات والمعارف، وتوظيف الابتكار العلمي والتكنولوجي لتطوير حلول مستدامة، تدعم حماية البيئة، وتواكب التحديات العالمية المرتبطة بالحفاظ على التنوع البيولوجي، وتلبية متطلبات التنمية المستقبلية.

خالد بن محمد وحمدان بن محمد خلال اللقاء | تصوير: خليفة عيسى

خالد بن محمد وحمدان بن محمد خلال الزيارة بحضور سعيد بن مكتوم وخلفان بالهول ومحمد الشرفاء ومحمد المبارك وسيف غباش

خالد بن محمد وحمدان بن محمد خلال الاطلاع على المختبر

خالد بن محمد خلال الزيارة بحضور محمد القرقاوي

خالد بن محمد يطلع على المختبر بحضور عمر العلماء ومحمد الشرفاء ومحمد المبارك

سعيد بن مكتوم ومحمد الشرفاء ومحمد المبارك

حمدان بن محمد خلال لقائه مسرور بارزاني بحضور أحمد بن محمد وعمر العلماء وعبدالله البسطي وسعيد الطاير وسلطان المنصوري | تصوير: عبدالله الحتاوي

ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات

حمدان بن محمد يبحث التعاون مع رئيس وزراء مونتينيغرو ورئيس حكومة كردستان العراق

دبي - البيان

التقى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، بحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، أمس، ميلويكو سباجيك، رئيس وزراء جمهورية مونتينيغرو، وذلك ضمن أعمال اليوم الثالث من القمة العالمية للحكومات 2026، التي انعقدت في مدينة جميرا بدبي.

وبحث اللقاء علاقات التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية مونتينيغرو، وسبل تعزيزها وتطويرها في عدد من القطاعات التنموية والحيوية، ومناقشة فرص توسيع الشراكات بين الجانبين، وفتح المزيد من الفرص أمام القطاعين الحكومي والخاص، بما يدعم مسارات النمو المستدام، ويحقق المصالح المشتركة.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حرص دولة الإمارات على تطوير علاقاتها مع جمهورية مونتينيغرو، وتوسيع مجالات التعاون، بما يخدم تطلعات البلدين نحو التنمية الاقتصادية الشاملة، ويعزز الاستقرار، ويفتح آفاقاً جديدة للشراكات في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، ثمن ميلويكو سباجيك استضافة دولة الإمارات للقمة العالمية للحكومات، مشيداً بمستواها التنظيمي ومكانتها منصة دولية رائدة، تجمع قادة الحكومات وصناع القرار والخبراء من مختلف دول العالم، وأكد حرص بلاده على تعزيز التعاون مع دولة الإمارات، والاستفادة من خبراتها الرائدة في مجالات التطوير الاقتصادي، والحوكمة الحكومية، واستشراف المستقبل.

وأشار الجانبان إلى أهمية القمة العالمية للحكومات في ترسيخ التعاون الدولي وتبادل التجارب الحكومية الناجحة، ومناقشة التحديات العالمية المشتركة، وصياغة رؤى مستقبلية مبتكرة تعزز جاهزية الحكومات، وقدرتها على مواكبة المتغيرات المتسارعة.

على صعيد متصل، التقى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان العراق الشقيق.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين دولة الإمارات وإقليم كردستان العراق، وسبل تطويرها في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية والتنموية، بما يخدم المصالح المشتركة، ويدعم مسارات التنمية المستدامة.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حرص دولة الإمارات على تعزيز علاقاتها مع إقليم كردستان العراق، والبناء على ما يجمع الجانبين من علاقات إيجابية، مشيراً سموه إلى أهمية توسيع آفاق التعاون، وتشجيع الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، والاستفادة من الفرص المتاحة، بما يسهم في تحقيق التنمية والازدهار للجميع.

من جانبه، أعرب مسرور بارزاني عن تقديره لاستضافة دولة الإمارات القمة العالمية للحكومات، مشيداً بمكانتها منصة عالمية رائدة للحوار وتبادل الخبرات الحكومية، ومؤكداً حرص حكومة إقليم كردستان العراق على تطوير علاقاتها مع دولة الإمارات، والاستفادة من تجاربها الناجحة في مجالات التنمية الاقتصادية، والحوكمة، واستشراف المستقبل.

كما أكد أهمية القمة العالمية للحكومات منصة دولية، تجمع قادة الحكومات وصناع القرار والخبراء، وتسهم في مناقشة التحديات العالمية وصياغة حلول مبتكرة، تعزز جاهزية الحكومات، وتدعم التنمية المستدامة.

حضر اللقاءان معالي سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية؛ ومعالي عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، ومعالي عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي؛ ومعالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي؛ ومعالي سلطان المنصوري، رئيس مجلس إدارة غرف دبي؛ وهشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة «وصل لإدارة الأصول».

حمدان بن محمد متحدثاً إلى ميلويكو سباجيك

سموه خلال اللقاء بحضور أحمد بن محمد

جلسة تبحث دور الحكومات في إدارة وتوجيه التحوّل السكاني

دبي- البيان

أكد بول مورلاند، الكاتب والخبير الديموغرافي، أن العالم يمر بتحوّل سكاني تاريخي غير مسبوق، فبعد عقود طويلة من النمو المتسارع في عدد السكان، بدأت العديد من الدول تواجه واقعاً مغايراً، يتمثل في شيخوخة المجتمعات، وتراجع معدلات المواليد، وانكماش القوى العاملة، في مقابل دول أخرى لا تزال فتية وسريعة النمو.

وحذر من أن هذا التحول الهادئ، سيُحدث تأثيرات عميقة وطويلة الأمد في النمو الاقتصادي، والقوة الوطنية، والاستدامة المالية، وأنماط الحوكمة حول العالم.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «دور الحكومات في التحول السكاني الكبير»، ضمن أعمال اليوم الختامي من القمة العالمية للحكومات 2026، حيث ناقشت الجلسة كيف تحولت الديموغرافيا إلى قوة استراتيجية مؤثرة في التنافسية الاقتصادية وأسواق العمل والهجرة والاستقرار الاجتماعي، وطرحت تساؤلات حول قدرة الحكومات على تشكيل مستقبلها السكاني، أو الاكتفاء بالتكيف مع متغيرات باتت شبه حتمية.

> **بول مورلاند:**
> معالجة اختلالات المشهد الديموغرافي تتطلب تكاملاً من الحكومات وبيئات الأعمال

الاستقرار المجتمعي

وأوضح بول مورلاند أن معالجة اختلالات المشهد الديموغرافي تتطلب دوراً أكبر وأكثر تكاملاً من الحكومات وبيئات الأعمال في القطاعين العام والخاص، إلى جانب تفعيل دور العائلات الممتدة وكبار السن في دعم الشباب والأسر الصغيرة الراغبة في تكوين أسر جديدة، بما يسهم في استعادة التوازن السكاني، وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

وأشاد بتجربة دولة الإمارات في تبنّي سياسات عملية لتشجيع الزواج والإنجاب، وزيادة معدلات المواليد، بالتوازي مع استقطاب الكفاءات والمواهب والقوى العاملة الشابة من مختلف أنحاء العالم، بما يحافظ على حيوية سوق العمل واستدامة إنتاجيته.

وأشار مورلاند إلى وجود فهم غير دقيق للواقع السكاني العالمي، إذ يسود اعتقاد بأن العالم يتجه نحو انفجار سكاني خطير، لمجرد تجاوز عدد السكان ثمانية مليارات نسمة، بينما تغيب عن هذا التصور مؤشرات موازية لا تقل أهمية، مثل تراجع أعداد الشباب، وارتفاع متوسط الأعمار، وانخفاض معدلات الخصوبة، وما يرافق ذلك من ضغوط متصاعدة على أسواق العمل وأنظمة الرعاية.

وبيّن أن استمرار هذا المسار، سيؤدي إلى أعباء مالية واقتصادية متزايدة، خاصة في قطاع الرعاية الصحية، موضحاً أن تكلفة رعاية كبار السن أعلى بأضعاف مقارنة بالشباب، ما يفرض تحديات هيكلية على الموازنات العامة، وأنظمة الضمان الاجتماعي.

تراجع الحيوية الإنتاجية

واعتبر بول مورلاند أن السياسات التي تشجع على خفض أعداد المواليد، ليست حلاً مثالياً على المدى البعيد، محذراً من أنها قد تقود إلى تباطؤ اقتصادي، وتراجع في الحيوية الإنتاجية للمجتمعات. وطرح مجموعة من المسارات التصحيحية، في مقدمها تحديث السياسات العامة، وتصحيح المفاهيم المجتمعية المرتبطة بالنمو السكاني، وسن تشريعات وإجراءات تحفز تكوين الأسر وزيادة المواليد.

كما أكد أن لقطاع الأعمال دوراً محورياً في دعم هذا التوجه، من خلال توفير حوافز وظيفية وأسرية، تشمل إجازات رعاية الأطفال، والمزايا المرنة، والدعم المادي والخدمات المساندة للآباء والأمهات، وشدد كذلك على أهمية دور الأسرة الممتدة في مساندة الشباب مادياً ومعنوياً، ونقل الخبرات الحياتية، بما يعزز قدرتهم على بناء أسر مستقرة ومتماسكة.

حمدان بن محمد خلال لقائه ميلويكو سباجيك بحضور أحمد بن محمد

سموه: الإمارات حريصة على تطوير علاقاتها وتوسيع مجالات التعاون مع مونتينيغرو

تعزيز علاقاتنا مع إقليم كردستان العراق والبناء على ما يجمعنا من علاقات إيجابية

حمدان بن محمد متحدثاً إلى مسرور بارزاني بحضور أحمد بن محمد

حمدان بن محمد متحدثاً إلى مسرور بارزاني

سهيل المزروعي وعمر العلماء وسعيد الطاير وسلطان المنصوري خلال اللقاء

معهد «بلاڤاتنيك»: أبحاث الشيخوخة خيار استراتيجي لمستقبل صحي واقتصادي

دبي ـ البيان

أكد البروفيسور ديفيد سينكلير، أستاذ قسم الوراثة في معهد بلاڤاتنيك، أن العالم يقف أمام تحول صحي نوعي قد يعيد تعريف مفهوم العمر وحدوده البيولوجية، في ظل تسارع الاكتشافات في مجالات الوراثة والبيولوجيا الجزيئية.

وأوضح أن الطب ينتقل تدريجياً من نموذج علاج الأمراض منفردة إلى نهج أعمق يستهدف الشيخوخة ذاتها بوصفها العامل المشترك وراء معظم الأمراض المزمنة، بما يعزز فرص إطالة «العمر الصحي» ورفع جودة الحياة والإنتاجية المجتمعية.

جاء ذلك خلال جلسة رئيسية بعنوان «هل للعمر حدود في عصر العلوم؟» ضمن أعمال اليوم الختامي من القمة العالمية للحكومات 2026، حيث أشار ديفيد سينكلير إلى أن الجيل الحالي من العلماء قد يشهد أكبر نقلة في تاريخ الصحة العامة منذ قرون، مع تطور القدرة على فهم بيولوجيا الإنسان والتدخل فيها، مؤكداً أن اعتبار الشيخوخة أمراً طبيعياً غير قابل للعلاج أسهم لعقود في إبطاء الاستثمار العلمي في هذا المجال، بينما تشير المعطيات الحديثة إلى إمكانية التعامل معها كحالة بيولوجية يمكن الحد من آثارها تدريجياً.

ديفيد سينكلير:

تجارب مخبرية أظهرت إمكانية إرجاع الخلايا إلى حالة أكثر شباباً 75 % خلال 6 أسابيع

فوائد اقتصادية واجتماعية

وأوضح ديفيد سينكلير أن معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة ترتفع مع التقدم في العمر بشكل أُسّي، وليس خطياً، ما يعني أن معالجة مرض واحد بمعزل عن غيره لا تحدث أثراً كبيراً في متوسط العمر المتوقع.

وأضاف أنه حتى في حال القضاء على السرطان بالكامل، فإن متوسط العمر قد لا يرتفع إلا بحدود عامين ونصف، لأن أمراض القلب والدماغ وبقية الأنسجة تشترك في جذر بيولوجي واحد يتمثل في الشيخوخة.

وأشار إلى أن إبطاء الشيخوخة لمدة عام واحد فقط يمكن أن يولد أثراً اقتصادياً ضخماً، مقدراً القيمة المحتملة لذلك في الاقتصاد الأمريكي بنحو 38 تريليون دولار، نتيجة بقاء الأفراد أصحاء ومنتجين لفترة أطول وتراجع كلفة الرعاية الصحية.

وذكر أن تمديد سنوات العمر الصحي لعقد كامل قد ينعكس بمكاسب اقتصادية واجتماعية واسعة، عبر رفع إنتاجية القوى العاملة وتقليل الضغوط على أنظمة الصحة والتقاعد.

وتطرق سينكلير إلى التحولات الديموغرافية العالمية، مبيناً أن تراجع معدلات الخصوبة في عدد من الدول الصناعية يفرض تحديات على أسواق العمل واستدامة الاقتصادات، وأن الحفاظ على صحة الأفراد لفترات أطول يمثل أحد الحلول العملية لمعادلة هذا التراجع، بالتوازي مع الأتمتة والتقنيات الذكية.

وكشف عن نتائج تجارب مخبرية أظهرت إمكانية «إعادة ضبط» المعلومات الخلوية وإرجاع الخلايا إلى حالة أكثر شباباً بنسبة تصل إلى 75 في المئة خلال ستة أسابيع، مؤكداً اقتراب الانتقال إلى التجارب السريرية البشرية بعد استكمال المتطلبات التنظيمية، ما يمهد لمرحلة جديدة في الطب التجديدي تعالج الأسباب الجذرية للأمراض.

وأكد ديفيد سينكلير أن أبحاث الشيخوخة لم تعد ترفاً علمياً، بل خياراً استراتيجياً لمستقبل صحي واقتصادي أكثر استدامة، وأن الاستثمار فيها يمثل استثماراً مباشراً في رأس المال البشري، باعتباره الثروة الأهم في ظل التحولات العالمية المتسارعة.

حمدان بن محمد خلال تدشين خدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة بحضور مطر الطاير

سموه يستمع لشرح حول الخدمة من مطر الطاير | تصوير: خليفة اليوسف ومحمد البلوشي وعبدالله الحتاوي

دشن التشغيل الرسمي لخدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة في دبي

حمدان بن محمد: في رحلة دبي المستقبلية القادم أفضل

سموه يوجه ببدء التشغيل الرسمي لأسطول يضم 100 مركبة اعتباراً من الشهر المقبل

سموه:
رحلات دبي المستقبلية ستكون أكثر ذكاءً وأماناً ودقةً وشمولاً

هنا نحول الرؤية إلى واقع ونصنع تنقلاً أذكى وأكثر استدامة

شراكاتنا العالمية تعيد تعريف مفاهيم التنقل الحضري والمستدام

حمدان بن محمد خلال تدشين المركبة

دبي - البيان

دشن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، التشغيل الرسمي لخدمة مركبات الأجرة ذاتية القيادة دون سائق من طراز RT6، من شركة «بايدو أبولو جو»، وذلك ضمن منظومة التنقل الذكي في إمارة دبي، حيث استقل سموه المركبة للوصول إلى مقر انعقاد القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا، في خطوة تعكس التقدم المتسارع الذي تحققه الإمارة في تبنّي حلول التنقل المستقبلية، وتحويل الرؤية والخطط الاستراتيجية إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع، وتمهد هذه الخطوة لإطلاق الخدمة للجمهور خلال الربع الأول من العام الجاري.

وخلال الرحلة، اطّلع سموه على آلية عمل المركبة ذاتية القيادة، التي تعمل وفق منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الاستشعار المتقدمة، وأنظمة اتخاذ القرار الذاتي، بما يضمن تنقلاً آمناً وسلِساً ضمن بيئة حضرية حقيقية، وعلى طرق مفتوحة أمام حركة السير.

وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس»: «تنقلتُ خلال التوجّه إلى القمة العالمية للحكومات 2026 بمركبة أجرة ذاتية القيادة بلا سائق، تعمل بالذكاء الاصطناعي، وتتمتع بمعايير تقنية متقدمة، وعناصر أمان تتماشى مع أفضل المعايير الدولية... رحلات دبي المستقبلية ستكون أكثر ذكاءً وأماناً ودقةً وشمولاً، فهنا نحول الرؤية إلى واقع، ونصنع تنقلاً أذكى وأكثر استدامة، بما يضمن جودة حياة أفضل للجميع. ووجّهنا ببدء التشغيل الرسمي للمركبات ذاتية القيادة بدون سائق اعتباراً من الشهر المقبل، ضمن أسطول سيضم 100 مركبة ذاتية القيادة... شكراً لفريق هيئة الطرق والمواصلات، ونجدّد فخرنا بشراكاتنا العالمية التي تعيد تعريف مفاهيم التنقل الحضري والمستدام، وفي رحلة دبي المستقبلية، القادم دائماً أفضل وأجمل».

حضر التدشين، معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، ومعالي مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي.

مواصفات المركبة

وتُعد المركبة من الجيل السادس لمركبات الأجرة ذاتية القيادة، وهي مصممة خصيصاً لتقديم خدمات التنقل الذاتي على نطاق واسع، ومزوّدة بأكثر من 40 مستشعراً وحساساً تشمل أنظمة ليدار عالية الدقة، ورادارات متعددة النطاقات، وكاميرات متقدمة، تتيح للمركبة استشعار محيطها بزاوية شاملة، والتفاعل مع المتغيرات المرورية، واتخاذ قرارات فورية وفق معايير أمان معتمدة في قطاع النقل. ويعتمد تشغيل المركبة على منظومة برمجية متقدمة، تدمج بين البيانات الحية، وخرائط عالية الدقة، وخوارزميات التعلّم العميق، بما يمكّنها من التنقل بكفاءة في البيئات الحضرية المعقدة، والتعامل مع التقاطعات، والمشاة، والمركبات الأخرى، مع الالتزام بقوانين السير والمرور.

وتستند هذه التقنية إلى خبرات تشغيلية واسعة، حيث قطعت مركبات الشركة المشغلة أكثر من 150 مليون كيلومتر من القيادة الآمنة، ونفذت ما يزيد على 10 ملايين رحلة تنقل ذاتي القيادة في عدد من المدن، ما أسهم في تطوير نماذج تشغيلية ناضجة، وقابلة للتوسع، وتواكب متطلبات التشغيل التجاري على نطاق واسع.

حمدان بن محمد يستمع لشرح حول الخدمة من مطر الطاير بحضور عمر العلماء

حمدان بن محمد مستقلاً المركبة للوصول إلى مقر انعقاد القمة العالمية للحكومات

10 أشهر

ويأتي تشغيل مركبة الأجرة ذاتية القيادة في دبي، في إطار التعاون بين هيئة الطرق والمواصلات وشركة «بايدو أبولو جو»، الذي انطلق بعد اللقاء الذي عقد خلال القمة العالمية للحكومات 2025، حيث جرى بحث آفاق التعاون في مجال التنقل ذاتي القيادة، واستعراض تجارب الشركة وخبراتها العالمية في هذا المجال، في سياق توجه دبي لتسريع تبنّي التقنيات المستقبلية في قطاع النقل.

وشهد التعاون بين الجانبين، خلال فترة وجيزة، تقدماً متسارعاً، تُوّج بتوقيع مذكرة تفاهم، والبدء في التجارب التشغيلية للمركبات ذاتية القيادة على طرق محددة في الإمارة، حيث تم الانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ العملي خلال نحو عشرة أشهر، ما يعكس كفاءة المنظومة التنظيمية، وسرعة اتخاذ القرار، وجاهزية البنية التحتية الذكية في دبي.

مركز العمليات

ودشّنت شركة «بايدو أبولو جو»، مركز عمليات ورقابة المركبات ذاتية القيادة في دبي، ليكون أول مركز عمليات للشركة خارج الصين، في خطوة تعكس ثقة الشركات العالمية بالبيئة التنظيمية المتقدمة التي توفرها الإمارة، وقدرتها على استيعاب وتطوير تقنيات التنقل من الجيل التالي، والتوسع في أسطولها من المركبات ذاتية القيادة في دبي، ليصل إلى أكثر من 1000 مركبة خلال السنوات المقبلة. ويقع المركز في مجمع دبي للعلوم، ويمتد على مساحة تبلغ 2000 متر مربع، وصُمم ليكون مركزاً متكاملاً لإدارة وتشغيل أسطول المركبات ذاتية القيادة، ويضم مركزاً للقيادة والتحكم، وغرف محاكاة وتدريب، إضافة إلى مرافق للتشغيل والصيانة، بما يتيح إدارة العمليات اليومية، ومراقبة أداء المركبات، وتحديث البرمجيات، وتنفيذ أعمال الصيانة والفحص الفني، كما يدعم المركز اختبارات السلامة، ويضمن الاستجابة السريعة والفعّالة للأوامر التشغيلية، ويشكّل حلقة وصل بين البنية التحتية الذكية للطرق، وأنظمة المركبات، ومراكز اتخاذ القرار، بما يعزز جاهزية المنظومة للتوسع التدريجي في تشغيل خدمات الأجرة ذاتية القيادة في الإمارة.

ويُعد هذا التطور محطة مهمة ضمن جهود دبي لتطوير منظومة نقل ذكية ومستدامة، تعتمد على الابتكار، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، والشراكات مع الشركات العالمية الرائدة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة، ورفع كفاءة التنقل، وتعزيز مكانة دبي مدينةً رائدة عالمياً في استشراف مستقبل النقل.

التقى رواد المشاريع المدرجة ضمن قائمة «إيدج 50»

حمدان بن محمد: رؤية محمد بن راشد جعلت الإمارات منصة عالمية لصناعة المستقبل

حمدان بن محمد خلال لقائه عدداً من أصحاب المشاريع المدرجة ضمن قائمة «إيدج 50» بحضور هدى الهاشمي | تصوير: عبدالله الحتاوي

سموه:
القيادة تبنت منذ تأسيس الدولة الابتكار محركاً وقوة دافعة للتطوير والازدهار

الابتكار سمة مميزة للعمل الحكومي وتجربة نتشاركها مع العالم

دبي - البيان

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تبني الابتكار نهجاً للعمل الحكومي، جعلت دولة الإمارات نموذجاً ملهماً ورائـداً، ومنصة عالمية لتعزيز التعاون في صناعة المستقبل.

جاء ذلك خلال لقاء سموه ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، عدداً من أصحاب المشاريع المدرجة ضمن قائمة «إيدج 50»، التي طورها مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، بالشراكة مع منصة «إيه بوليتكال» العالمية، بهدف تسليط الضوء على أكثر 50 ابتكاراً ومبادرة حكومية رائدة على مستوى العالم، أسهمت في إحداث أثر تحولي ومستدام.

وقال سموه إن قيادة دولة الإمارات تبنت منذ تأسيس الدولة الابتكار محركاً وقوة دافعة للتطوير والازدهـار، وقد أصبح الابتكار الحكومي اليوم، سمة مميزة للعمل الحكومي، وتجربة نتشاركها مع العالم، وقائمة «إيدج 50» تجسيد لهذه الشراكة العالمية التي تحتفي بالابتكارات الخلاقة حول العالم.

وتغطي القائمة عدداً من القطاعات الحيوية، من بينها الموارد البشرية وتنمية المواهب، والاقتصاد، وتنمية المجتمع، والتخطيط الحضري والبنية التحتية، والصحة والخدمات الوقائية، والاستدامة والبيئة والمناخ، والتشريعات والعدالة، والهجرة والتنقل، والابتكار واستشراف المستقبل، وتعزيز المشاركة المجتمعية.

وتجسد قائمة «إيدج 50» نموذجاً عالمياً متقدماً لكيفية توظيف الابتكار في العمل الحكومي، من خلال مبادرات عملية قابلة للتطبيق والتكييف في سياقات مختلفة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز كفاءة ومرونة المؤسسات الحكومية.

ويأتي إطلاق القائمة في إطار جهود مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي لدعم الابتكار، وتبادل أفضل الممارسات عالمياً، وتمكين الحكومات من استشراف المستقبل وتبني حلول تسهم في تحقيق أثر إيجابي ومستدام.

حمدان بن محمد في حديث مع أصحاب المشاريع بحضور هدى الهاشمي

قيادات حكومية وأممية:

دمج الموارد بالذكاء الاصطناعي والبنى المستدامة ضمان لتفوق الدول

دبي ـ البيان

بحث قادة وسياسيون وخبراء دوليون، في اليوم الختامي من القمة العالمية للحكومات 2026 «مستقبل الطاقة والصناعات» خلال سلسلة من الجلسات الحوارية، باعتباره أحد أهم المرتكزات الرئيسية لرسم معالم النظام العالمي الجديد، وناقشوا معادلة التوازن الصعبة بين استدامة الموارد وطموحات التصنيع، ومن سيملك زمام اقتصاد الطاقة في المستقبل؟، وخلصوا إلى أن التفوق سيكون حليفاً للدول التي تدمج مواردها الطبيعية بالذكاء الاصطناعي والبنى التحتية المستدامة.

خلال فعاليات إحدى الجلسات | من المصدر

الازدهار المشترك

وتحدث سالمكساي كوممماسيت، نائب رئيس وزراء جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، في كلمة رئيسية، عن دور الدول النامية على خارطة الطاقة، وأكد أن النظام العالمي يمر بمفترق طرق يحتم تعزيز التعاون الدولي وصياغة سياسات منسقة لتحقيق الازدهار المشترك.

وأوضح أن الطاقة النظيفة والمستدامة تمثل ركيزة أساسية لاقتصاد العصر ومهد الصناعات المستقبلية، مشيراً إلى أن لاوس تعمل جاهدة على بناء نظام رقمي متطور وتوليد طاقة أكثر استدامة ونظافة، بما يتماشى مع «رؤية لاوس 2030».

ودعا المجتمع الدولي للشراكة والاستثمار في رأس المال البشري وتطوير تقنيات الطاقة النظيفة، مؤكداً التزام بلاده بالتحول العالمي نحو الاقتصاد الأخضر.

تحولات الطاقة

من جهته، قدم المستشار والدبلوماسي ريتشارد هاس، الرئيس السابق لمجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، قراءة نقدية لواقع الطاقة العالمي وقال خلال جلسة حوارية بعنوان «كيف تغير تحولات الطاقة خريطة النفوذ العالمي؟»، أثبتت الكثير من التنبؤات السابقة حول تحولات الطاقة عدم دقتها. وأشار إلى أن الوقود الأحفوري لا يزال لاعباً أساسياً، حيث يواجه العالم طلباً متزايداً على الطاقة بكافة أشكالها، واصفاً قرار ألمانيا بإغلاق محطاتها النووية بـ«الخطأ الاستراتيجي».

إشادة بتجربة الإمارات في استثمار وفرة مواردها لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط

دعوة المجتمع الدولي للاستثمار في رأس المال البشري وتطوير تقنيات الطاقة النظيفة

وأشاد هاس بتجربة دولة الإمارات ودول الخليج، مؤكداً أنها نجحت في استثمار وفرة مواردها لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط. واختتم بالتأكيد على أن العالم يعيش حقبة تتطلب التوازن بين تبني الطاقة المتجددة وضمان أمن الإمدادات، مشدداً على ضرورة اعتماد سياسات «التحوط» في ظل نظام عالمي يشهد تغيرات جذرية في مراكز القوى وسلاسل التوريد.

مسؤولية أخلاقية

وفي جلسة بعنوان «هل الحكومات جاهزة لمواجهة متطلبات صناعات المستقبل؟» جمعت غيرد مولر، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، وروبرتو ميتو آلبينو، وزير الزراعة والبيئة بموزمبيق، أكد مولر أن العالم يواجه مسؤولية أخلاقية واقتصادية تجاه القارة الأفريقية، التي سيتضاعف سكانها إلى ملياري نسمة قريباً، مشدداً على أن استمرار استنزاف موارد القارة دون خلق «قيمة مضافة محلية» أمر غير مقبول. ودعا مولر إلى تعميق الشراكات الدولية للاستثمار في أمن الغذاء والطاقة، مستشهداً بنموذج دبي في الطاقة الشمسية كقدوة يمكن تعميمها في أفريقيا لتوفير طاقة نظيفة ومنخفضة التكلفة، مؤكداً أن «كل شيء ممكن مع وجود الإرادة السياسية» لكسر الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

واستعرض الوزير روبرتو آلبينو تجربة موزمبيق في مواجهة تحديات التغير المناخي التي تهدد قطاع الزراعة، موضحاً أن بلاده تتبنى استراتيجية تقوم على الدمج بين القطاعين العام والخاص وتقديم حوافز استثمارية مغرية، تشمل حق استخدام الأراضي لـ50 عاماً برسوم منخفضة.

قيمة مضافة

الجلسة الختامية كانت بعنوان «اقتصاد الطاقة المستقبلي.. من يملكه؟»، وسلطت الضوء على صراع الموارد والسباق التكنولوجي نحو «السيادة الطاقية»، وأجمع المشاركون على أن ملكية المستقبل لن تعود لمن يمتلك الموارد فحسب، بل لمن يمتلك القدرة على إدارتها رقمياً وتحويلها إلى قيمة صناعية مضافة. وأكدت دوبرافكا هاندانوفيتش، وزيرة التعدين والطاقة في صربيا، أن بلادها تضع نفسها كلاعب رئيسي في القارة الأوروبية بامتلاكها واحداً من أكبر مخازن «الليثيوم» عالمياً، باحتياطيات تتجاوز 150 مليون طن، وهو ما يكفي لإنتاج مليون سيارة كهربائية.

وقالت: «الأمر لا يتعلق بما نمتلكه، بل بكيفية إدارتـه؛ نحن لا نصدر المواد الخام، بل نسعى لبناء خطوط إنتاج وتوسيع سلاسل القيمة لخلق فرص عمل ومواجهة إرباكات الإمداد التي خلفها الصراع في أوكرانيا».

من جانبه، طرح فرانشيسكو لا كاميرا، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، رؤية تقنية مؤكداً أن «الذكاء الاصطناعي والرقمنة» هما المحركان القادمان لنظام الطاقة. وأشار إلى أن التنافسية الاقتصادية المستقبلية ستعتمد على خفض التكلفة، وهو ما يصب في مصلحة الطاقة المتجددة والهيدروجين. وأثنى على نجاح دول الخليج في تنويع اقتصاداتها بعيداً عن المركزية التقليدية للوقود الأحفوري.

وأشار بوب ويلين، الشريك الإداري في مؤسسة «كيرني»، إلى وجود سباق محموم بين الدول والقطاع الخاص لبناء قدرات في مجال المعادن والبنية التحتية الذكية. وأكد ويلين أن «سيادة البيانات» والابتكار سيكونان بمثابة محركات للنمو، مشدداً على أن النجاح يتطلب تكامل ثلاثة ركائز: النفاذ إلى رؤوس الأموال، والأنظمة التشريعية المرنة، والالتزام البيئي.

خالد بن محمد خلال لقائه لويس أبي نادر | وام

سموه خلال لقائه ميلويكو سباجيك بحضور خليفة بن طحنون ومحمد الشرفاء ومحمد المبارك وسيف غباش

خالد بن محمد يلتقي رئيس الدومينيكان ورئيس وزراء مونتينيغرو

دبي - وام

التقى سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، لويس أبي نادر، رئيس جمهورية الدومينيكان، وذلك على هامش انعقاد أعمال القمة العالمية للحكومات 2026 في دبي. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الدومينيكان، وبحث سبل توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية في أبرز القطاعات الحيوية ذات الاهتمام المشترك، بما يعود بالخير والنفع والنماء على البلدين وشعبيهما الصديقين.

كما التقى سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ميلويكو سباجيك، رئيس وزراء جمهورية مونتينيغرو (الجبل الأسود)، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2026. واستعرض اللقاء فرص تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مونتينيغرو، وسبل الارتقاء بها نحو آفاق أرحب من التعاون المشترك والشراكات الاستراتيجية في مختلف المجالات ذات الأولوية الوطنية، بما يدعم المصالح المتبادلة للبلدين، ويعود بالازدهار والنماء على شعبيهما الصديقين. حضر اللقاءين معالي الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة دولة، ومعالي لانا زكي نسيبة، وزيرة دولة، ومحمد علي الشرفاء، رئيس دائرة البلديات والنقل، ومحمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، ومعالي سيف سعيد غباش، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب ولي العهد في ديوان ولي عهد أبوظبي.

منتدى عالمي يبحث دور التعليم في بناء مجتمعات أكثر استعداداً للتحولات

إطلاق مبادرة عالمية من الإمارات لتعزيز الوصول إلى التعليم والمعرفة عبر الإنترنت الفضائي

دبي - البيان

شكّل منتدى مستقبل التعليم، الذي عُقد ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، منصة عالمية رفيعة المستوى، لمناقشة مستقبل التعلّم ودور التعليم في بناء مجتمعات أكثر شمولاً ومرونة واستعداداً للتحولات المستقبلية.

وجمع المنتدى وزراء التربية والتعليم، وكبار المسؤولين الحكوميين، وصنّاع السياسات العالميين، وقادة المؤسسات الدولية، ونخبة من خبراء القطاع الخاص، في حوار معمّق، ركّز على تمكين التعليم كركيزة أساسية للتنمية البشرية، ومحرك للتماسك المجتمعي، وأداة فاعلة لإحداث أثر إيجابي طويل الأمد، يمتد عبر الأجيال.

وأكدت المناقشات أن التعليم هو الأساس الذي تُبنى عليه الأجيال، وأن أي تدخل مدروس في هذا القطاع، قادر على إحداث أثر يتجاوز حدوده المباشرة، ليطال المجتمعات والإنسانية على نطاق واسع.

وألقى معالي الدكتور خالد العناني المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، الكلمة الافتتاحية للمنتدى، مشدداً على الأهمية المتنامية للقمة العالمية للحكومات، كمنصة دولية مؤثرة لصياغة سياسات تعليمية استشرافية، وتعزيز التعاون الدولي، مؤكداً أن تسارع التغيرات العالمية يستدعي تنسيقاً دولياً، لضمان بقاء أنظمة التعليم منصفة، وقادرة على التكيّف، وداعمة للتنمية المستدامة.

سلطان النيادي خلال إحدى جلسات المنتدى | من المصدر

أكبر وأرفع دورة

شكّل منتدى مستقبل التعليم 2026، أكبر وأرفع دورة في تاريخه، بمشاركة 17 وزيراً للتعليم، إلى جانب قيادات حكومية رفيعة، ورؤساء جامعات ومؤسسات تعليمية عالمية، وممثلين عن منظمات متعددة الأطراف، وقادة من القطاع الخاص.

ومن أبرز المشاركين هذه السنة في الجلسات، كاثرين راسل المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبروفيسور غاسبار بانيانكيمبونا مفوض التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الأفريقي، ولورا فريجنتي الرئيسة التنفيذية للشراكة العالمية من أجل التعليم (GPE). كما أُثريت النقاشات بمشاركة قيادات من شبكات تعليمية عالمية معنية بإصلاح النظم التعليمية على نطاق واسع، إلى جانب قيادات أكاديمية وبحثية من جامعات عالمية مرموقة، من بينها جامعة ولاية أريزونا، وجامعة ستانفورد، وجامعة هونغ كونغ، فضلاً عن قيادات من مؤسسات تعليمية دولية، وشركات تعليمية وتقنية داعمة لتطوير الحلول التعليمية المبتكرة. وقد عكس هذا التنوع في المشاركات، المكانة العالمية للمنتدى، كمنصة جامعة للحوار والتعاون حول مستقبل التعليم.

وشملت المشاركة مختلف مناطق العالم، من أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، إلى الأمريكتين وأوقيانوسيا، بما يعكس الطابع العالمي لتحديات التعليم وفرصه. ومع حضور أكثر من 300 مشارك رفيع المستوى، برز التعليم كأولوية استراتيجية على الأجندات الوطنية والدولية، تتطلب التزاماً سياسياً مستداماً، وتعاوناً عابراً للقطاعات.

وعلى مدار يوم كامل من النقاشات رفيعة المستوى، شكّل المنتدى منصة عالمية لصياغة مستقبل التعلّم، جمعت صناع القرار والمبتكرين وقادة الفكر، لمناقشة أبرز القضايا التي تواجه أنظمة التعليم عالمياً.

وتناولت الجلسات محاور رئيسة، شملت: التعليم بلا حدود، وتعزيز العدالة والمرونة، ومن يصوغ ملامح الفصل الدراسي المستقبلي، وجلسة حوارية مع ستار لنك عن كيفية توصيل التعليم للجميع عبر الإنترنت، إضافة إلى مناقشة ما إذا كان التعليم يقود التحول التكنولوجي أم يتبعه. كما خُصص حوار وزاري لإعادة التفكير في السياسات التعليمية الوطنية للجيل القادم.

التعليم والابتكار

وسلّط المنتدى الضوء على دور التعليم كممكّن استراتيجي للتحول الاقتصادي، وجاهزية القوى العاملة، والمرونة المجتمعية. وناقش المشاركون سبل تطوير أنظمة التعليم لدعم التعلّم مدى الحياة، والمسارات المرنة، والمهارات المتوائمة مع تسارع التحولات التكنولوجية والاقتصادية. كما أكدت النقاشات أهمية الأنظمة التعليمية المرتكزة على الإنسان، حيث تُسخّر التكنولوجيا، لا سيما الذكاء الاصطناعي، كأداة داعمة للإبداع والتخصيص والشمول، ضمن أطر سياسات واضحة وحوكمة أخلاقية وقيادة فاعلة من القطاع العام. وجسّد منتدى مستقبل التعليم في القمة العالمية للحكومات، قوة العمل الجماعي الدولي، مظهراً كيف يمكن لتوحيد الجهود حول تحدٍ مشترك، أن يقود إلى تغيير إيجابي ملموس يخدم الإنسانية. وقد تم عقد جلسة حوارية رفيعة المستوى ضمن المنتدى، بمشاركة معالي الدكتور سلطان بن سيف النيادي وزير دولة لشؤون الشباب، ورايان قود نايت المدير الأول للتراخيص العالمية وتفعيل الأسواق في ستارلينك، التابعة لشركة سبيس إكس العالمية.

وتم الإعلان عن مبادرة عالمية من الإمارات في هذا السياق، وتُنَفَّذ المبادرة بقيادة المدرسة الرقمية، التابعة لـ«مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، وبالتعاون مع ستارلينك التابعة لشركة سبيس إكس، حيث تجمع بين الاتصال بالإنترنت الفضائي الموثوق، وحلول التعليم الرقمي المتكاملة من المدرسة الرقمية، بما يضمن تحويل الوصول إلى الإنترنت إلى نتائج تعليمية فعلية وذات معنى. وتستهدف المرحلة الأولى من المبادرة 100 موقع حول العالم، بما يؤسس نموذجاً قابلاً للتوسع، لتحقيق العدالة في الوصول إلى التعليم.

بالتعاون مع جامعة ماكجيل الكندية

12.8 مليون دولار من الإمارات لدعم التعليم في إندونيسيا

دبي - البيان

قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، كونها إحدى الجهات التابعة لمؤسسة إرث زايد الإنساني 12.8 مليون دولار منحة مالية مخصصة لجامعة ماكجيل الكندية لتنفيذ برنامج «الإمارات-إندونيسيا لتطوير قادة المستقبل في جامعة ماكجيل» الهادف إلى دعم التنمية المستقبلية لإندونيسيا، بالتركيز على مجالات التنمية المستدامة والبنية التحتية والصحة والهندسة وتدريب المعلمين، ودفع عجلة التطوير المجتمعي في القطاعات الحيوية ذات الأولوية.

وبحضور معالي الدكتور مغير بن حارب الخييلي، الأمين العام لمؤسسة إرث زايد الإنساني، وقعت اتفاقية تقديم المنحة المالية بين الجانبين، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026. وبموجب الاتفاقية سينفذ برنامج «الإمارات - إندونيسيا لتطوير قادة المستقبل» عن طريق جامعة ماكجيل الكندية، بالتعاون مع كل من وزارة التعليم الابتدائي والثانوي في إندونيسيا، وجامعة إندونيسيا من جهة، وبمشاركة جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة زايد وجامعة الشارقة وجامعة خليفة من جهة أخرى، حيث يتضمن البرنامج «منحاً دراسية، برامج تدريب مستمر للمعلمين، جوائز بحثية، مبادرات لتبادل المعرفة، برامج لتطوير القادة».

مغير الخييلي ومحمد الخوري خلال توقيع اتفاقية تقديم المنحة المالية | من المصدر

مبادرات وبرامج

وأشار معالي الدكتور مغير بن حارب الخييلي، الأمين العام لمؤسسة إرث زايد الإنساني، إلى أهمية المبادرات والبرامج الإنسانية والتنموية الرائدة، التي تنفذها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية إحدى الجهات التابعة لمؤسسة إرث زايد الإنساني، بما يتماشى مع توجيهات القيادة الرشيدة والأولويات الوطنية في الدول والمجتمعات المستفيدة، وبما ينسجم مع السياسة العامة للمساعدات الخارجية للدولة في مختلف المجالات الإنسانية والتنموية والخيرية، لا سيما تعزيز القطاعات الحيوية مثل التعليم والصحة والطاقة والبيئة والبنية التحتية بشكل عام.

من جانبه قال البروفيسور عبدالمعطي، وزير التعليم الابتدائي والثانوي في إندونيسيا: «يعد المعلمون والقادة التربويون ذوو الكفاءة العالية من أكثر الاستثمارات فعالية، من حيث التكلفة والاستدامة، ومن خلال هذا التعاون مع دولة الإمارات وجامعة ماكجيل نهدف إلى تعزيز الممارسات التعليمية والقيادة المدرسية ومخرجات التعلم».

بدوره أكد محمد حاجي الخوري، مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، مواصلة الرسالة الحضارية لدولة الإمارات، من خلال المبادرات والبرامج التنموية الهادفة مع مختلف الجهات المعنية في الدول المستفيدة والمؤسسات التعليمية العالمية، بما يتماشى مع الاحتياجات المعرفية والبحثية من جانب، وتعزيز الشراكات الأكاديمية بين الجامعات الإماراتية والإندونيسية من جانب آخر.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج «الإمارات - إندونيسيا لتطوير قادة المستقبل في جامعة ماكجيل»، يمتد لخمس سنوات، وسيعمل على تطوير قدرات المعلمين ومديري المدارس والإداريين، من خلال امتلاك المهارات اللازمة استناداً إلى برنامج القيادة الدولية في التعليم والتطوير الإداري «ILEAD» التابع لكلية التربية في جامعة ماكجيل الكندية، وبالتركيز على بناء القدرات الوطنية في مجالات الصحة والاستدامة، ودعم انتقال الخريجين للعمل في القطاع الخاص، ورفع مستوى كفاءات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة إندونيسيا، فضلاً عن توفير برامج الدراسات العليا وما بعد الدكتوراه وزمالات الماجستير والدكتوراه المشتركة والزمالات العلمية وتطوير القيادات التنفيذية وتدريب الباحثين وطلبة الدراسات العليا الإندونيسيين.

خلال توقيع مذكرة التعاون | من المصدر

أكاديمية أنور قرقاش توقع مذكرة تعاون مع جامعة لودوفيكا للخدمة العامة

دبي - البيان

وقعت أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية مذكرة تعاون مع جامعة لودوفيكا للخدمة العامة، وذلك في إطار تعزيز الشراكات الأكاديمية الدولية وتوسيع آفاق التعاون في مجالات البحث والتدريب وبناء القدرات المؤسسية.

وقع مذكرة التعاون عن جانب الأكاديمية الدكتور محمد إبراهيم الظاهري، نائب مدير عام الأكاديمية، فيما وقعتها عن جانب الجامعة ليليانا سميخ، المدير العام للشؤون الدولية، وذلك بحضور سفير دولة الإمارات لدى المجر سعود حمد غانم حمد الشامسي. تم توقيع المذكرة خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، بما يعكس التزام الجانبين بتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي والاستفادة من المنصات العالمية لتبادل المعرفة والخبرات.

وتهدف مذكرة التعاون إلى دعم تبادل المعرفة والخبرات بين الجانبين، بما يسهم في تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية، وتعزيز التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما ينسجم مع رسالة الأكاديمية في إعداد الكفاءات الوطنية وتعزيز الحوار الأكاديمي والدبلوماسي على المستويين الإقليمي والدولي.

حمدان بن محمد في صورة جماعية مع فريق عمل القمة العالمية للحكومات بحضور محمد القرقاوي وعمر العلماء وعهود الرومي وسعيد العطر وهدى الهاشمي | من المصدر

حمدان بن محمد يلتقي فريق عمل قمة الحكومات والمتطوعين

حمدان بن محمد في صورة جماعية مع المتطوعين في القمة العالمية للحكومات

مقال

دبي وصناعة مستقبل الإنسانية

أ. د. محمد عبدالرحيم سلطان العلماء

بحضور دولي كثيف هو الأكبر منذ 13 عاماً، وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت شعار «استشراف حكومات المستقبل» انطلقت يوم الثلاثاء في الثالث من فبراير ولمدة ثلاثة أيام فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026 في دورتها الثالثة عشرة والتي احتضنتها مدينة دبي كمدينة ذكية عالمية قادرة على استيعاب هذا الحدث العالمي الكبير الذي يمثل تظاهرة عالمية لصنع مستقبل مزدهر للإنسانية من خلال هذا العصف العقلي الذي يخطط للمستقبل ويستشرف آفاقه البعيدة، في سابقة نادرة كانت مدينة دبي هي صاحبة المبادرة في احتضانها، بدعم مباشر من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، الذي يقود أكبر عملية تحديثية نحو ازدهار الإنسانية، ويحشد العقول الكبرى من الساسة ورجال الاقتصاد والأعمال والفكر والعلماء النوابغ والإعلاميين والمثقفين من أجل البحث عن مستقبل أفضل للإنسان من خلال إعادة تعريف عمل الحكومات، وابتكار أفكار متجهة نحو المستقبل وترسيخ الطموح الإنساني نحو حياة أفضل، وتحويل الرؤى والأفكار إلى مشاريع مستقبلية وسياسات راسخة، مع تغطية إعلامية واسعة ضمت أكثر من 840 إعلامياً و44 شريكاً إعلامياً، كي تؤكد عمق هذا الحدث وأهميته وضخامة الآمال المعقودة عليه.

لقد ضمت هذه القمة العالمية أكثر من 6250 شخصية من أطياف متنوعة متكاملة، منهم أكثر من 60 رئيس دولة وحكومة ونوابهم، إضافة إلى 500 وزير و700 رئيس تنفيذي و87 عالماً من النوابغ الذين فازوا بجائزة نوبل أو جوائز أخرى من أرفع الجوائز العالمية، يشاركهم في هذا التجمع العالمي 6000 مشارك يجتمعون جميعاً لإعادة كتابة التاريخ الإنساني في دبي التي اختارت وبكامل الوعي والإصرار منذ خمسين عاماً ونيف أن تكون وجهة عالمية في جميع مسارات الرقي الحضاري، وليظل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وفياً بالعهد الذي قطعه أمام والده طيب الذكرى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، مهندس دبي الذي لا تغيب صورته عن عشاق دبي بأن تكون هذه المدينة هي دانة الدنيا ولؤلؤة العالم، واستحق على ذلك كلمة «الناموس» تعبيراً عن الثقة بهذا الفارس الجسور الذي لا ينثني عن أهدافه مهما كانت بعيدة المنال.

لقد تضمنت أجندة هذه القمة الكبرى أكثر من (4479) جلسة نقاشية لإثراء الرؤى والأفكار وإنضاج التصورات ورسم الخطط المستقبلية الكفيلة بتحقيق الطموحات، حيث ركزت هذه القمة على استشراف التحديات المستقبلية من خلال قراءة عميقة في مجمل التحولات العالمية المتسارعة والتي تشكل ضغطاً ملموساً على صناعة القرار وتثير كثيراً من المخاوف والهواجس بشأن الاستقرار العالمي، كما بحثت القمة في الفرص المتاحة في القطاعات الحيوية التي تضمن تحقيق الحياة الكريمة للمجتمعات من خلال الطرح الذكي للرؤى والسياسات التي تسعى إلى تطوير الأداء الحكومي وتعزيز التعاون بين جميع المسارات، بما يكفل تحقيق تلك الرؤى وتنفيذ تلك السياسات مع السعي الحثيث لابتكار الحلول العملية للقضايا المتنامية على المستوى العالمي، والتي تستدعي بذل الجهود الصادقة من أجل نزع فتيل الأزمات من خلال انخراط الإنسانية في المشاريع النافعة التي تعود عليها بالرخاء والازدهار. لقد اشتملت هذه القمة العالمية للحكومات على أكثر من 25 منتدى عالمياً، يوازيها أكثر من 45 اجتماعاً وزارياً رفيع المستوى ناقشت أعمالها من خلال المحاور الخمسة التالية: الحوكمة والقيادة، وتنمية الإنسان والرفاه الاجتماعي، والاقتصاد والفرص الجديدة، ومستقبل المدن والتحولات السكانية، واستشراف الآفاق المستقبلية مع تحديد ركيزتين لمستقبل العمل الحكومي، هما: الرقمنة والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن إصدار ستة وثلاثين تقريراً استراتيجياً تم إعدادها بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية دولية مرموقة ومراكز فكر بغية تحليل الاتجاهات العالمية واقتراح سياسات قابلة للتطبيق مع رصد آراء الوزراء بشأن كثير من القضايا الدولية من أجل تحديد أولويات العمل الحكومي في المستقبل، وتعزيزاً لروح المثابرة والتنافسية شهدت القمة العالمية للحكومات توزيع أربع جوائز دولية هي على النحو التالي: جائزة المعلم العالمية، وجائزة أفضل وزير في العالم، وجائزة الحكومة الأكثر تطوراً، وجائزة دبي لأفضل ممارسات التنمية المستدامة. لقد لخص معالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، الجوهر العميق لهذه القمة الاستثنائية حين تحدث بذكائه اللماح عن العلاقة التكاملية بين الحكومة والإنسان مستلهماً فكرة عميقة الحضور في شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، هي أن الواجب الأول والأخير للحكومة هو خدمة الإنسان، متتبعاً ببصيرة ثاقبة التحولات التاريخية المفصلية للعلاقة بين الحكومة والإنسان، حيث أكد على أنه في كل مرحلة مفصلية في التاريخ كان دور الحكومة يتطور مع الإنسان، فمع الثورة الصناعية أعادت الحكومة تصميم العمل، ومع عصر الكهرباء أعادت الحكومات تصميم البنية التحتية، ومع عصر الإنترنت أعادت تصميم الخدمات والاتصال، واليوم مع تطور الإنسان نفسه نحن بحاجة إلى إعادة تصميم مفهوم الحكومات بالكامل، لأن بناء الدول لا يقوم على الموارد وحدها بل على الإنسان، وإن أعظم استثمار في المستقبل هو الاستثمار في المعرفة والعلم، وهنا تتقاطع روح دولة الإمارات مع روح هذا التجمع العلمي، ليختم كلامه بقوله: «معاً لا ننظر إلى الماضي باعتباره سقفاً بل إلى المستقبل بوصفه مسؤولية».

من جهته، عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عن اعتزازه بهذه القمة العالمية للحكومات وأشاد بالجهد الكبير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، حين كتب تدوينة ثمينة على حسابه قال فيها: «شهدت اليوم جانباً من فعاليات» القمة العالمية للحكومات «حيث تواصل الإمارات دورها في تعزيز الحوار العالمي بشأن تطوير العمل الحكومي واستشراف حكومات المستقبل من أجل التنمية المستدامة وسعادة الإنسان في كل مكان، بفضل رؤية أخي محمد بن راشد وجهوده المتواصلة ترسخت مكانة القمة عالمياً، وأصبحت ملتقى دولياً للأفكار المبتكرة ومنصة فاعلة لصُناع القرار من مختلف دول العالم».

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد قد أكد أن الاحتفاء بالمتميزين هو ركيزة قمة الحكومات، وفي هذا السياق احتضنت حكومة دبي أكبر احتفال بالفائزين بجائزة نوبل وغيرها من الجوائز العالمية رفيعة المستوى، حيث اجتمع أكثر من مئة وخمسين عالماً من شتى الجنسيات في خطوة تؤكد عمق الإحساس بالمسؤولية تجاه تقدم العلم والمعرفة من خلال هذه الحفاوة الصادقة بهذه الكوكبة اللامعة من خيرة العقول الإنسانية التي أسهمت في تقدم البشرية وازدهار مفهوم الحياة، لتكون هذه القمة تجسيداً لنبض الحياة في دبي التي تُسابق الزمن وتستلهم روح الإبداع في مسيرتها الواثقة نحو آفاق جديدة في الإنجاز وكتابة تاريخ البشرية وإعادة صياغة مفهوم جديد متطور للحكومة والإنسان.

القمة تشهد إطلاق النسخة الأولى من «منتدى الأثر للاستدامة»

دبي - البيان

شهدت القمة العالمية للحكومات 2026 إطلاق النسخة الأولى من «منتدى الأثر للاستدامة»، الذي شهد حضور كل من سورانجل ويبس جونيور، رئيس جمهورية بالاو، ونتسوكوان صموئيل ماتيكاني، رئيس وزراء مملكة ليسوتو، تحت شعار «شراكات من أجل مياه مستدامة»، وجمع تحت مظلته نخبة من القادة العالميين لمناقشة سبل تعزيز الابتكار والشراكات، وتحفيز ممارسات الحوكمة التحويلية لتحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة على المدى الطويل. ويسهم البرنامج في تعزيز مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً رائداً في مجال إدارة ودبلوماسية المياه، وذلك قبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2026، الذي تستضيفه دولة الإمارات بالتعاون مع السنغال في أبوظبي خلال شهر ديسمبر المقبل.

وألقت معالي آمنة الضحاك، وزيرة التغير المناخي والبيئة، الكلمة الافتتاحية للمنتدى، مؤكدة التزام دولة الإمارات بالعمل الجماعي لبناء مستقبل مائي آمن ومستدام. ونوهت بضرورة تشارك المسؤولية وعقد الشراكات المبتكرة بين الحكومات والمؤسسات الدولية وشركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لضمان استدامة الموارد المائية.

آمنة الضحاك متحدثة خلال المنتدى | من المصدر

> **آمنة الضحاك:**
> الإمارات ملتزمة بالعمل الجماعي لبناء مستقبل مائي آمن ومستدام

وقالت معاليها: «نؤمن بضرورة التعاون الاستراتيجي للمجتمع الدولي لمعالجة أزمة الأمن المائي. ويشكل التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية ضرورة أساسية لتوفير حلول عادلة ومنصفة ومستدامة في قطاع المياه». وأضافت معاليها: «يجسد شعار البرنامج «شراكات من أجل مياه مستدامة» جوهر هذا الالتزام الجماعي، ويعكس كذلك النهج الرشيد لدولة الإمارات على خطى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى أسس علاقة مستدامة مع مواردنا الطبيعية. وتشكل دولتنا نموذجاً عالمياً يحتذى به في هذا المجال، حيث تجمع بين الابتكارات المتقدمة والجهود الإنسانية الدؤوبة لحماية مواردنا المائية. ويتعين علينا مواصلة الزخم لدعم هذه القضية المحورية». مؤكدة أن هذا المنتدى يخدم أهداف الإمارات بحفز العمل الجماعي خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه الذي تستضيفه الإمارات بالتعاون مع السنغال في ديسمبر المقبل.

وأشارت معاليها إلى أن «مبادرة محمد بن زايد للماء» تمثل تجسيداً حياً لالتزام دولة الإمارات الراسخ والمستمر بإيجاد حلول جذرية ومبتكرة لأزمة ندرة المياه العالمية.

وألقى سورانجل ويبس جونيور، رئيس جمهورية بالاو، كلمة قال فيها: «إن المياه أمانة، ومسؤولية أخلاقية تملي علينا ألا نستهلك اليوم ما قد يهدد مستقبل الغد. لقد أدركنا في بالاو - التي ترتبط وجودياً بالمياه ولكنها عانت بشدة من جفاف عام 2016 - أنه لا يمكننا تجاهل حقائق التغير المناخي، وتهالك البنية التحتية، والنمو السكاني».

لطيفة بنت محمد خلال توقيع مروان بن غليطة وكينغو كوما للشراكة | من المصدر

سموها خلال توقيع مروان بن غليطة للشراكة مع سانتياغو كالاترافا

بحضور لطيفة بنت محمد

تعاون عالمي لبلدية دبي بهدف ابتكار حلول ومشاريع محورها الإنسان

دبي - البيان

بحضور سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، أعلنت بلدية دبي عن تعاون نوعي واستثنائي لأول مرة مع المعماريين والمصممين العالميين الدكتور سانتياغو كالاترافا، وكينغو كوما، وذلك ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026.

وتأتي هذه الشراكة في خطوة متقدمة تهدف إلى توظيف خبراتهما في ابتكار تصاميم معمارية وحضرية عالمية انطلاقاً من دبي، وتعزيز التعاون البنّاء في مجال التصميم التشاركي، كعضوين رئيسيين في مختبر التخطيط والتصميم العمراني (D.M-ULab)، والذي يهدف إلى تطوير حلول عمرانية قابلة للتطبيق، وذات أثر مباشر على جودة الحياة في المدينة، مستنداً إلى مبادئ الاستدامة، والمرونة، والهوية المحلية، إلى جانب تعزيز قدرات ومعارف الشباب وإشراكهم في قيادة المشهد الحضري.

وعبر هذا التعاون، تطمح بلدية دبي إلى دعم التجريب الحضري، وابتكار نماذج عالمية تدمج بين التصميم المعاصر، والهوية الثقافية، والاستدامة البيئية، وجودة الحياة، وتوظيف خبرات المعماريين العالميين في تطوير وتحويل الأفكار إلى حلول حضرية متقدمة وشاملة، وصياغة مشاريع رائدة تجعل الإنسان محور بناء المدن وتصميمها، إلى جانب تعزيز فعالية التصميم التشاركي في بناء المستقبل وتحسين جَودة الحياة، بما يتكامل مع نهج دبي في بناء مدينة تركز على الإنسان، وترسّخ مكانتها كحاضنة عالمية لصياغة معايير تصميم المدن.

منصة حضرية

وقال المهندس مروان أحمد بن غليطة، مدير عام بلدية دبي: «تُمثل هذه الشراكات خطوة جديدة داعمة لمسارات ومستهدفات مختبر التخطيط والتصميم العمراني، ينتقل معها إلى مستوى جديد من العمل الحضري والعمراني والمعماري، بما يرسّخ دوره كمنصة حضرية ابتكارية للحوار والتصميم التشاركي، ومبادرة تجذب وتستقطب المعماريين العالميين لتبادل المعرفة وتوظيف خبراتهم في تطوير وابتكار حلول حضرية متقدمة، وصياغة مشاريع عمرانية تشاركية رائدة تعكس مكانة دبي كمدينة عالمية وحاضنة للمستقبل. ونهدف إلى تعزيز ممارسات الابتكار والتجريب الحضري واختبار تقنيات وأفكار مبتكرة وجديدة في مجال تصميم الحياة الحضرية، والأحياء، والمساحات العامة التي يكون محورها الإنسان، وغايتها تعزيز جَودة حياته، وتلبية احتياجاته».

من جهته، قال سانتياغو كالاترافا: «يعكس هذا التعاون مع بلدية دبي التزاماً مشتركاً بتعزيز ريادة المدينة من خلال الشراكة المتكاملة ضمن مختبر التصميم والتخطيط العمراني، بما يعزز العلاقة المؤسسية ويدعم تبادل خبرات التصميم وتشجيع الأجيال القادمة، ضمن منصة مستدامة لتبادل المعرفة والتصميم الحضري عالمي المستوى في دبي».

وقال كينغو كوما: «تنطلق هذه الشراكة من الاستماع والإنصات بشكل متناغم إلى المكان والمناخ والحياة اليومية، وضمن مسارات التعاون عبر مختبر التصميم والتخطيط العمراني، سنصمم من خلاله أول حديقة بالشراكة مع بلدية دبي بناءً على احتياجات الإنسان، وبمنظومة متناغمة تجمع الطبيعة والعمارة والمصممين الشباب لتشكيل مساحة عامة بعناية واستمرارية».

وضمن مسارات هذه الشراكة؛ أعلنت بلدية دبي عن مذكرة تعاون مع المعماري العالمي سانتياغو كالاترافا، والمعماري العالمي كينغو كوما، حيث ستشمل مجالات وأوجه التعاون تعزيز الحوارات الحضرية من خلال تبادل الخبرات العالمية، ومنهجيات التفكير التصميمي، والدروس المستفادة عبر حوارات ومحادثات تعزز قدرات الشباب وخبراتهم ومعارفهم وتشركهم بشكل مؤثر وفاعل لقيادة التعاون والشراكة مع المعماريين العالميين، بما يدعم طاقاتهم في قيادة مسارات الحوار وتطوير المشهد الحضري والعمراني، ويحفز تبني أساليب جديدة في التفكير حول المدن، والهندسة المعمارية، والحياة العامة.

كما ستتعاون بلدية دبي والمعماري كينغو كوما لأول مرة لتصميم حديقة عامة مستقبلية في إمارة دبي، وذلك في خطوة نوعية تترجم نهج بلدية دبي بتوظيف الخبرات العالمية وأحدث الممارسات والمعايير في تطوير البنية التحتية والمنظومة الحضرية وتصميم أفضل المرافق والحدائق العامة التي تعزز من جاذبية دبي وجودة حياة سكانها.

وسانتياغو كالاترافا هو مهندس معماري ومهندس إنشائي وفنان إسباني عالمي، يُعدّ من أبرز الأسماء المؤثرة في العمارة المعاصرة وتصميم البنية التحتية المبتكرة، أما كينغو كوما فهو معماري ياباني عالمي يُعدّ من أبرز روّاد العمارة المعاصرة ذات البعد الإنساني والبيئي، ويشتهر بفلسفته التصميمية التي تقوم على الانسجام مع الطبيعة.

تجربة متكاملة

من جهته، أكد المهندس مروان أحمد بن غليطة، أن دبي تمتلك سحراً خاصاً، وروحاً مغناطيسية تجذب الناس ليكونوا جزءاً من هذه المدينة ونسيجها المجتمعي، مشيراً إلى أن دور البلدية يتمثّل في صناعة تجربة متكاملة لكل من يعيش في دبي أو يزورها، سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو زائرين، أو حتى مسافرين عابرين.

وأضاف في دبي، وبما أننا نستقبل سيّاحاً على مدار اليوم، تساءلنا لماذا يقتصر استخدام الشاطئ على ساعات النهار؟ ولماذا لا نتيح للناس الاستمتاع به ليلاً؟».

وأوضح أن هذه الفكرة تطلّبت تعديلات في اللوائح والأنظمة، مؤكداً أن ما يُميز دبي، هو قدرتها على تطوير القوانين بما يخدم سعادة الناس وجودة حياتهم.

وأشار إلى أن دبي لا تبني مرافق فحسب، بل تصنع ذكريات تبقى في ذاكرة الناس، قائلاً إن الإرث الحقيقي للمدن، يتمثّل في الأثر الإنساني الذي تتركه في ذاكرة من يعيشون فيها أو يزورونها، مضيفاً أنّ استعادة الناس لتفاصيل تجاربهم في المدينة، وحرصهم على تكرارها، يعكس نجاح هذا التوجه.

سانتياغو كالاترافا: العمارة تتجاوز الجوانب الوظيفية إلى الارتقاء بالبيئة

> **مروان بن غليطة:**
> الإرث الحقيقي للمدن في أثرها الإنساني بالذاكرة

مروان بن غليطة وسانتياغو كالاترافا خلال الجلسة | من المصدر

دبي - البيان

أكد الدكتور سانتياغو كالاترافا، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «سانتياغو كالاترافا»، وهي شركة عالمية رائدة في الهندسة المعمارية والإنشائية، أنجزت معالم عالمية بارزة، بأن الانسجام بين العمارة والطبيعة، هدف ينبغي السعي إليه عند التفكير في مدن المستقبل، وما تحمله من تطورات وتحديات.

وقال، إن مقارنة دبي بمدن العالم، تُبرز تفرّد أفقها العمراني، واصفاً إيّاه بأنه أحد أجمل الإبداعات المعمارية في العصر الحديث.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «كيف تحافظ المدن على طابعها الإنساني»، في القمة العالمية للحكومات، التي تقام في دبي، تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، وشارك فيها المهندس مروان أحمد بن غليطة مدير عام بلدية دبي، وأدارها أندرو تاك رئيس تحرير مجلة «مونوكل».

وأضاف الدكتور سانتياغو كالاترافا، أنه خلال وجوده في دبي صباح أمس وأثناء تأمله المشهد الخارجي، شاهد شروق الشمس خلف الأفق العمراني، مشيراً إلى أنّ العمارة تملك قدرةً حقيقيةً على خلق تفاعلٍ واسعٍ مع الطبيعة، قادر على تحريك مشاعر الإنسان.

وأوضح أن العمارة لا تقتصر على الجوانب الوظيفية، مثل راحة الجلوس أو اتساع الممرات، بل تتجاوز ذلك إلى الارتقاء بالبيئة المحيطة، لتلامس البعد العاطفي لدى الإنسان، وتمنحه تجربة شعورية أعمق.

مقال

قمة الحكومات 2026 وصياغة النظام العالمي الجديد

د. ذياب بن غانم المزروعي

يواجه العالم في اللحظة الراهنة تحولات بنيوية عميقة تعيد تشكيل مفاهيم القوة والسيادة والتأثير، حيث تتداخل القفزات التقنية الفائقة مع الأزمات الجيوسياسية لتفرض واقعاً معقداً يتطلب أدوات حكم تتجاوز المناهج التقليدية. وفي قلب هذا المشهد العالمي المتسارع، تتجلى القمة العالمية للحكومات 2026 في دبي كفضاء استراتيجي ومحرك أساسي لصياغة نظام عالمي مستدام، متبنية دوراً محورياً في إعادة صياغة «عقد اجتماعي عالمي» جديد يحول مفهوم الإدارة العامة من وظيفة تنفيذية روتينية إلى مختبر فكري وعملي يحدد مآلات البشرية في العقود المقبلة.

يتسق هذا التوجه تماماً مع الطرح الفكري والسياسي لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إذ يعكس نهجاً قيادياً يرتكز على «الامتلاك الاستباقي للمستقبل». فالجوهر التحليلي لرسائل القيادة الإماراتية يؤكد أن الدول التي تكتفي بمراقبة التحولات ستجد نفسها خارج سياق التاريخ، بينما تؤول الريادة لتلك التي تبادر بهندسة التغيير وصناعته. وبناءً على هذه الرؤية الاستشرافية، تكتسب القمة أهمية كبرى تتخطى نطاق التجمعات الدبلوماسية المعتادة، لتستقر كمركز ثقل دولي يعمل كمحفز للحوار البناء، وداعم أساسي لجهود السلام العالمي عبر بناء شراكات قائمة على المصالح الإنسانية المشتركة، مع إعطاء الأولوية المطلقة للاستقرار والازدهار كركائز للأمن القومي الكوني، تحت شعار «كوكب واحد وإنسانية واحدة».

ومما يعزز هذا الدور المحوري، أن دورة 2026 انفردت بعمق تحليلي ناتج عن الدمج النوعي بين صانع القرار السياسي والعقل العلمي الفذ، حيث أسهم حضور نخبة من العلماء الحائزين على جائزة نوبل وتفاعلهم المباشر مع رؤساء الدول والوزراء والرؤساء التنفيذيين من مختلف القارات حالة من «السياسة المبنية على البرهان». ويهدف هذا التقاطع الاستراتيجي، الذي برز جلياً في «القمة العالمية للعلماء»، إلى معالجة الفجوة بين سرعة الابتكار التقني وبطء التكيف التشريعي، مما يمكن الحكومات من فهم التبعات الأخلاقية والوجودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي والبيولوجيا التخليقية. هذا النهج يضمن بقاء الإنسان في مركز دائرة القرار، ويحول التقنية إلى أداة لتعزيز الكرامة البشرية والرفاه المجتمعي، بل ويمتد الطرح ليشمل آفاقاً علمية تكسر حواجز التواصل بين الأنواع عبر استخدام الذكاء الاصطناعي لفك رموز لغات الكائنات غير البشرية، ومشاريع الهندسة الوراثية لإعادة إحياء الأنواع المنقرضة وترميم التنوع البيولوجي، بحثاً عن توازن مستدام يحول الحوكمة إلى نظام كوني يتفهم لغات الطبيعة كأصل للاستدامة، ويجعل من القمة ورشة عالمية للتقدم في علوم الجينوم وردع التهديدات الوجودية.

ولتحويل هذه الرؤى إلى واقع مؤسسي، تعتمد أجندة القمة مسارات استراتيجية دقيقة تشكل هيكل الدولة الحديثة؛ حيث تبدأ بالحوكمة العالمية والقيادة الفعالة عبر بناء أنظمة إدارية مرنة قادرة على التكيف مع الأزمات المفاجئة والتحولات السريعة في موازين القوى. وتنتقل هذه المسارات لتشمل الرفاه المجتمعي وبناء القدرات، محولة مفهوم الرعاية والتعليم التقليدي إلى استثمار سيادي شامل في «رأس المال البشري»، حيث يتداخل البعد البيولوجي مع الخوارزمي عبر تجارب دمج الذكاء الاصطناعي بالجسد لتعزيز القدرات الذهنية والحسية. كما يتم استكشاف حدود الازدهار الاقتصادي والفرص الناشئة عبر بوابة الاقتصاد الرقمي، واقتصادات الفضاء، والطاقة المستدامة، مع تركيز خاص على الصناعات الثقافية والاقتصاد الإبداعي كبدائل حتمية للنمو المستقبلي. ويرافق ذلك إعادة تصميم مستقبل المدن والتحولات الديموغرافية لضمان الاستدامة وجودة الحياة واستيعاب أصحاب الهمم كعنصر أساسي في الإدماج الاجتماعي. وتتوج هذه المسارات باستشراف الجيل القادم من الحكومات التي تدمج الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي، معتبرة التكنولوجيا أصلاً سيادياً يعادل الدفاع والمال في معادلة قوة الدول.

بالتوازي مع هذه الهياكل، تتعاظم القيمة المضافة للقمة عبر دورها كمنتج فكري عالمي، حيث يمثل إصدار التقارير الاستراتيجية بالتعاون مع كبرى مراكز البحث «دليلاً تشغيلياً» للحكومات الطامحة للتحول الرقمي والاجتماعي. وتوفر هذه التقارير بيانات دقيقة تزيد من فاعلية العمل الجماعي العابر للحدود، مضافاً إليها دور «المسح العالمي للوزراء» كأداة تشخيصية لفهم التحديات المشتركة وتوحيد الرؤى حول القضايا العالمية مثل التغير المناخي، والسيولة المالية الرقمية، وطريق الحرير الجديد.

هذا الحراك المعرفي يصب مباشرة في تكريس دور الإمارات كقطب محوري في هندسة التعاون الدولي الجديد، حيث تعكس استضافة منتديات متخصصة لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي، والحوارات الثنائية مع دول آسيا الوسطى، وأفريقيا والجنوب العالمي، رؤية إماراتية تهدف إلى خلق نظام عالمي أكثر توازناً وشمولاً. ويسهم هذا النهج في تدوير المعرفة وتوطين الابتكار الحكومي في الأقاليم الناشئة، مع التركيز على قطاعات حيوية مثل الاقتصاد الأزرق، والتنقل الذكي، ومنصات مواجهة تحديات المياه. كما تبرز القمة كمنصة لتعزيز مرونة سلاسل التوريد بالتعاون مع كيانات اقتصادية كبرى مثل موانئ دبي العالمية، مع التركيز على دور الطيران في اللوجستيات مع خفض الانبعاثات الكربونية، وتكريم النماذج الإصلاحية من خلال جوائز عالمية مثل جائزة أفضل وزير وجائزة الحكومة الأكثر إصلاحاً.

تمثل القمة العالمية للحكومات 2026 التجسيد الأسمى للقوة الناعمة لدولة الإمارات، حيث تتحول دبي إلى عاصمة فكرية تقود العالم نحو عصر «الحكومات الاستباقية»، بمخرجات تتجاوز التوصيات النظرية لتصل إلى صياغة استراتيجيات قابلة للتنفيذ الفوري. ومع اختتام الجلسات، تبدأ مرحلة جديدة من العمل الدولي المنسق، حيث تصبح «خارطة طريق دبي» هي المحرك الأساسي لحكومات تسعى لضمان مكان لها في خارطة المستقبل، متمسكة بالعزيمة البشرية كأقوى سلاح في وجه التحديات، ومؤكدة أن استقرار البشرية والبيئة هو الركيزة الحقيقية للأمن الكوني في عالم سريع التغير.

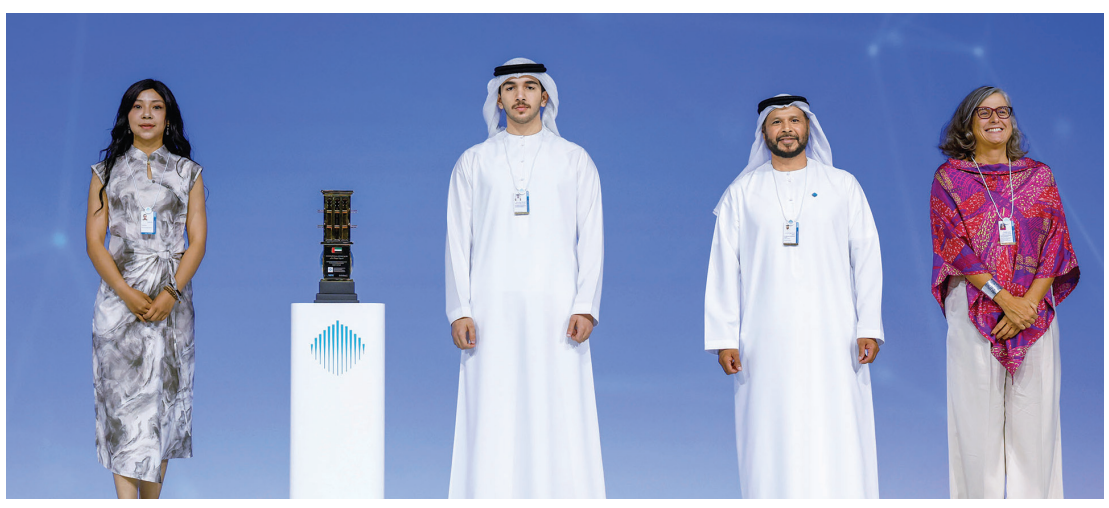

محمد بن راشد بن محمد مكرماً الفائزين بحضور مروان بن غليطة | تصوير: محمد هشام

برعاية محمد بن راشد وضمن أعمال القمة العالمية للحكومات

محمد بن راشد بن محمد يكرّم الفائزين بجائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة

دبي - البيان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، كرّم سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الفائزين بـ «جائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة» في دورتها الرابعة عشرة، والتي تنظمها بلدية دبي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «موئل الأمم المتحدة» (UN-Habitat)؛ تقديراً وتشجيعاً لأفضل الأفكار والمشاريع والممارسات العالمية المبتكرة الهادفة إلى تعزيز نمو المدن، وتحسين جودة الحياة والبيئة المعيشية حول العالم. وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، أن جائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة، رسخت خلال 31 عاماً من إطلاقها مكانة دولة الإمارات ودبي حاضنة للعقول المبدعة، ومنصة لصياغة معايير وممارسات رائدة وجديدة في تصميم مدن المستقبل، وتطوير حلول حضرية مبتكرة في مجال التخطيط الحضري المستدام الذي يضع الإنسان وجودة حياته ورفاهيته وتحقيق استقراره في قلب عملية تخطيط المدن ومسارات التنمية الحضرية المستدامة. وقال سموه: «رؤية قيادة دبي تهدف إلى أن تكون الجائزة مرجعاً عالمياً ملهماً يحفز الأفراد والمؤسسات من حول العالم لابتكار حلول، وأفكار، ومشاريع، وسياسات حضرية مبتكرة، تسهم في تطوير المجتمعات البشرية الملائمة للعيش، وتعزز نمو المدن وترتقي بمستويات جودة الحياة ورفاهية المعيشة والاستدامة في مجتمعات ومدن العالم.. نؤمن في دبي بأن تحقيق مستقبل أفضل للمجتمعات البشرية والأجيال القادمة يبدأ من الإيمان بأهمية التغيير اليوم، والتفكير ببناء مدن أكثر مرونة، واستدامة، وملائمة للعيش».

4 مشاريع رائدة

وشملت المشاريع الفائزة بفئات الجائزة كلاً من مشروع «تجديد مستنقع مالوركين - التحول الحضري الإيجابي للطبيعة في بارانكويلا: إعادة إحياء النظم البيئية المحلية واستعادة المساحات العامة للسكان»، من جمهورية كولومبيا، في فئة أفضل الممارسات في مجال التجديد الحضري والأماكن العامة.

ونال مشروع «كاسكايس هارفست هافن - استراتيجية الزراعة الحضرية في تيراس دي كاسكايس»، من جمهورية البرتغال، فئة أفضل الممارسات في مجال الحفاظ على نظم الأغذية الحضرية. أما في فئة أفضل الممارسات في معالجة التغير المناخي والحد من التلوث فقد فاز مشروع «إدارة النفايات البحرية - بلو سيركل»، من جمهورية الصين الشعبية، فيما حصد مشروع «حياة كريمة»، من جمهورية مصر العربية، فئة أفضل الممارسات في مجال تخطيط وإدارة البنية التحتية الحضرية.

وقال المهندس مروان أحمد بن غليطة، مدير عام بلدية دبي: «ترسخ الجائزة مكانة دبي الرائدة مركزاً عالمياً ومرجعاً رائداً لتصميم مدن ومجتمعات المستقبل النموذجية والشاملة، التي تعطي الأولوية للاستدامة والابتكار ورفاهية الإنسان وجودة حياته. كما تجسد التزام دولة الإمارات ودبي بتعزيز التعاون الدولي لقيادة مسارات التنمية الحضرية المستدامة في المستوطنات البشرية وحماية البيئة، وتطوير مفاهيم التخطيط الحضري والعمراني للمدن، الذي يركز على الارتقاء بنوعية وجودة الحياة في المجتمعات والمستوطنات البشرية». وأضاف: «الجائزة تعد تكريماً دولياً يحتفي بنخبة الأفكار والمشاريع والممارسات التي تحقق التوازن بين الأنظمة البيئية والصحية والعمرانية والتكنولوجية، والبنية التحتية المرنة القادرة على التكيف مع مختلف المتغيرات والتحديات، وتمثل فرصة لاستلهام الابتكارات الجديدة التي تخدم مجالات التنمية المستدامة وتجعل من المدن والمجتمعات أكثر جودة للحياة».

نمو شامل

واستقطبت الجائزة أكثر من 3.000 مشاركة من 152 دولة حول العالم، وهو أكبر مشاركة في تاريخ الجائزة، ما يؤكد حجم التطور والنمو الذي شهدته الجائزة، ويرسخ مكانتها منصة عالمية للاحتفاء بالمشاريع والأفكار الموجهة لتطوير البيئة الحضرية في المدن والمجتمعات، وتعزيز جودة حياة الإنسان ورفاهيته.

مشاريع

وتوج مشروع «تجديد مستنقع مالوركين - التحول الحضري الإيجابي للطبيعة في بارانكويلا: إعادة إحياء النظم البيئية المحلية واستعادة المساحات العامة للسكان»، من جمهورية كولومبيا، بفئة أفضل الممارسات في مجال التجديد الحضري والأماكن العامة، حيث يعيد تأهيل أكثر من 740 هكتاراً من الأراضي الرطبة، والمساحات الخضراء الحضرية من خلال إعادة تشجير المانغروف والمعالجة النباتية (Phytoremediation)، والتي يصل مجموعها إلى 250 ألف شجرة، معظمها من المانغروف، إضافة إلى إنشاء أكثر من 200 ألف متر مربع من المساحات العامة.

ونال مشروع «كاسكايس هارفست هافن - استراتيجية الزراعة الحضرية في تيراس دي كاسكايس»، من جمهورية البرتغال، فئة أفضل الممارسات في مجال الحفاظ على نظم الأغذية الحضرية، وتقوم الاستراتيجية على رؤية شاملة لتحويل 17.6 هكتاراً من الأراضي الحضرية وشبه الحضرية إلى نظام غذائي مستدام ومتكامل، ودمج 34 حديقة مجتمعية، و5 بساتين، و67 حديقة مدرسية ومزرعة تدريبية تدعم مشاركة أكثر من 5.000 مستفيد، خصوصاً الأسر ذات الدخل المحدود، كما ينتج المشروع 40 طناً من الغذاء العضوي سنوياً.

وأحرز مشروع «إدارة النفايات البحرية - بلو سيركل»، من جمهورية الصين الشعبية، فئة أفضل الممارسات في معالجة التغير المناخي والحد من التلوث، حيث يعد المشروع منظومة ذكية لإدارة النفايات البحرية وتلوث السفن، تعتمد على البيانات والبلوك تشين والذكاء الاصطناعي في 14 مدينة ساحلية، مع شبكة تعاون واسعة تضم أكثر من 13 ألف سفينة لجمع النفايات، ما مكن من جمع 19.600 طن من النفايات البحرية بحلول 2025، فضلاً عن تعزيز مسارات إعادة تدوير البلاستيك البحري لإنتاج مواد صناعية منخفضة الكربون.

وفاز مشروع «حياة كريمة» من جمهورية مصر العربية، بفئة أفضل الممارسات في مجال تخطيط وإدارة البنية التحتية الحضرية، ويعد المشروع مبادرة وطنية كبرى لتحسين جودة الحياة في الريف المصري وخدمة أكثر من 60 مليون مواطن ضمن رؤية مصر 2030، مع تطوير شامل للبنية التحتية يضم شبكات المياه والكهرباء والصرف، ورفع كفاءة الطرق والمدارس والمراكز الصحية في أكثر من 4.500 قرية ضمن 20 محافظة. ونُفذ المشروع على ثلاث مراحل وفق مستويات الفقر، غطت المرحلة الأولى 1.477 قرية، فيما تستهدف المرحلتان التاليتان تنفيذ أكثر من 27 ألف مشروع خدمي وتنموي.

> **محمد بن راشد بن محمد:**
> الجائزة رسخت خلال 31 عاماً مكانة الإمارات ودبي حاضنة للعقول المبدعة
>
> الجائزة منصة لصياغة معايير وممارسات رائدة وجديدة في تصميم مدن المستقبل
>
> رؤية قيادة دبي تهدف إلى أن تكون الجائزة مرجعاً عالمياً ملهماً يحفز الأفراد والمؤسسات من حول العالم

أفضل ممارسات الحفاظ على النظم الغذائية

حصد مشروع «كاسكيد هارفست هيفن»، استراتيجية الزراعة الحضرية من جمهورية البرتغال، فئة أفضل الممارسات في الحفاظ على النظم الغذائية الحضرية ضمن جائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة، التي تنظمها بلدية دبي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات. ويهدف المشروع إلى إعادة ربط المجتمعات الحضرية بالإنتاج الغذائي المحلي، وتعزيز الوصول إلى الغذاء الطازج والمستدام، بما يسهم في تحسين جودة الحياة داخل المدن ودعم مسارات التنمية الحضرية المستدامة. وأوضحت ماناخا مودو، إحدى المسؤولات في بلدية كاشكايش البرتغالية، أن المدينة تُعد من أكثر المناطق تحضّراً بالقرب من العاصمة لشبونة، ما يفرض تحديات مرتبطة بالتوسع العمراني، مشيرة إلى أن المشروع يركز على تمكين السكان من استعادة علاقتهم بالأرض، وتشجيعهم على ممارسة الزراعة داخل المناطق الحضرية. وأضافت أن مشروع «كاسكيد هارفست هيفن» يسعى إلى إتاحة الخضراوات الطازجة والعضوية والموسمية للسكان، ضمن استراتيجية شاملة تعزز الأمن الغذائي الحضري والاستدامة البيئية، مؤكدة أن المبادرة تسهم في رفع الوعي بأهمية الغذاء والإنتاج المحلي، إلى جانب دورها البيئي والاجتماعي.

خلال جلسات حوارية حول «مستقبل الصحة»

لقاء عالمي يناقش توجهات الطب التكاملي والتكنولوجيا الحيوية

دبي - البيان

شهدت جلسات حوارية حول «مستقبل الصحة» ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، نقاشات موسعة شارك فيها مسؤولون وخبراء ومتخصصون في القطاع الصحي، تناولت مستقبل الطب التكاملي والتكنولوجيا الحيوية، بالإضافة إلى مساعي تحسين جودة الحياة وتأثير الرقمنة على صحة البشر.

وناقشت جلسة بعنوان «هل الاستثمار في الطب التكاملي أولوية حكومية» جهود الحكومات في مأسسة هذا النوع من الطب التقليدي والمزاوجة بينه وبين الطب الحديث، بما يعود بالفائدة على المرضى في نهاية المطاف. وشارك في الجلسة كل من معالي أحمد بن علي الصايغ، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وأنوبريا باتيل، وزيرة الدولة للصحة ورعاية الأسرة بجمهورية الهند، والبروفيسور دينيس تشانغ الأستاذ في علم الأدوية ومدير المعهد الوطني للطب التكميلي في جامعة غرب سيدني الأسترالية. وقال معالي أحمد بن علي الصايغ، وزير الصحة ووقاية المجتمع، إن دولة الإمارات أنشأت «مجلس الإمارات للطب التكاملي» لدمج هذا النوع من الطب في نظامها الصحي، والرغبة في إعادة الطب الإماراتي التقليدي إلى الواجهة.

ولتحقيق هذا الهدف قال معالي الصايغ: «سنبني إطاراً تشريعياً يدعم التراخيص في هذا المجال، لضمان سلامة مرضانا، كما نحتاج للنظر في نظام التعليم العالي وكيفية دمج برامج تعزز الطب التكاملي». من جانبها قالت معالي أنوبريا باتيل، إن الهند تركز على «المأسسة» و«التفعيل الميداني» للطب التكاملي الذي تعرفه منذ قرون، في إطار السياسة الصحية الوطنية لعام 2017 التي اعترفت رسمياً بأهمية الطب التكاملي، مشيرة إلى أن الهند لديها شبكة ضخمة تضم 180 ألف منشأة تقدم حزمة من الخدمات تعتمد دمج الطب التقليدي في عملها.

أحمد الصايغ وأنوبريا باتيل خلال المشاركة في إحدى الجلسات الحوارية | من المصدر

بدوره قال البروفيسور دينيس تشانغ، يجب أن نعترف بالسمة الفريدة للطب التكاملي، الذي غالباً ما يكون شمولياً، ويتعامل مع الجسم ككل، لكن الحاجة الملحة هي بناء الثقة في هذا النوع من الطب بناء على أدلة علمية رفيعة المستوى، يجب أن تكون بنفس صرامة الأدلة المطلوبة للطب التقليدي، خاصة فيما يتعلق بسلامة المرضى وفعالية العلاج.

التكنولوجيا وجود الحياة

وناقشت جلسة بعنوان «عندما تعيد التكنولوجيا تعريف جودة الحياة»، تحدث فيها كل من الدكتور دانييل غيتس، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«create medicines»، والدكتورة إيليني لينوس، مديرة مركز ستانفورد للصحة الرقمية، كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعد الناس في الوقاية من الأمراض.

وقالت د. إيليني لينوس إن الأمر يعود إلى كيفية امتلاك الناس في العالم الآن لرحلتهم الصحية الخاصة، وبياناتهم، وسلوكياتهم بطريقة كنا نعتمد فيها سابقاً على النظام الطبي.

مستقبل التكنولوجيا الحيوية

وخلال جلسة بعنوان «الاستثمارات في التكنولوجيا الحيوية.. ماذا يجب أن تتعلمه الحكومات؟»، ناقش ثلاثة خبراء مستقبل هذه النوع من التكنولوجيا، والتحديات التي تواجهها، تحدث خلالها كل من البروفيسور لوك جيلبرت الأستاذ المساعد بجامعة كاليفورنيا، وإريك توكات الرئيس المشارك للخدمات المصرفية والاستثمارية في «centerview partners»، وتوماس كاهيل الشريك المؤسس والمدير العام في «Newpath partners».

وقال توماس كاهيل إن التكنولوجيا الحيوية، ليس لديها إيرادات أبداً، وهذا وحده يجعلها مختلفة تماماً عن أي مجال استثماري آخر، إذ يمكنك خسارة المال بالكامل.

من جهته نصح البروفيسور لوك جيلبرت الحكومات بالاستثمار في التدريب (في مجال التكنولوجيا الحيوية) وكذلك في العلوم الأساسية التي لا تُحقق أرباحاً في غضون عشر سنوات، مشيراً إلى أن الجهد الحكومي الحالي في هذا السياق لا يرقى إلى المطلوب.

ودعا جيلبرت دول العالم لاقتفاء التجربة الأميركية فيما يخص الصناديق التي»تمول فقط الأشخاص الذين فشلوا سابقاً».

بدوره، قال إريك توكات، إنه بدون التمويل العام (الحكومي) للبحوث الأساسية -وهي المحاولة الأولية لاكتشاف اختراقات علمية مهمة- فإن رأس المال الخاص لن يظهر أبداً، لأن هناك مخاطرة هائلة. وأوضح: «في التكنولوجيا الحيوية، خاصة في البداية، أنت تستثمر في مشاريع علمية قد تتحقق، أو لا تتحقق، ولا تضمن عائداً عليها. لكن بعد إنفاق الكثير من المال، وعندما يتمكن العلماء من اكتشاف شيء ذي بال ونشره، وبعد وصول الأمر لمستوى معين من تقليل المخاطر (De-risking)، تظهر الاستثمارات الخاصة».

عيادات بلا مرضى

وخلال جلسة بعنوان «كيف تصنع الحكومات جودة حياة أفضل» ناقش خبيران ما يعنيه أن يحقق البشر هدف جودة الحياة وما يمكنهم فعله للوصول إلى هذا الهدف، وتحدث في الجلسة كل من بيتر كرون، المؤلف وخبير الإمكانيات البشرية، وجو بيتس لاكروي المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«Retro».

رئيس قيرغيزستان يمنح محمد القرقاوي وسام الصداقة الرئاسي

رئيس وزراء قيرغيزستان:
تجربة الإمارات مرجعية لدعم جهود التطوير المؤسسي والشراكة

محمد القرقاوي:
الوسام يمثل تكريماً لمسيرة علاقات تعاون متميزة

دبي - البيان

منح صادر جباروف، رئيس جمهورية قيرغيزستان، معالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، وسام الصداقة الرئاسي، أحد أرفع الأوسمة في قيرغيزستان، وذلك تقديراً لدور معاليه الكبير وقيادته المتميزة ومساهمته النوعية في إنجاح مبادرات التبادل المعرفي الحكومي بين دولة الإمارات وجمهورية قيرغيزستان، خصوصاً في مجال المسرعات الحكومية، التي أسهم نقل نموذجها من الإمارات إلى قيرغيزستان في تعزيز العمل الحكومي، وإحداث نقلات نوعية في مختلف مجالاته.

محمد القرقاوي متسلماً الوسام من رئيس وزراء قيرغيزستان | من المصدر

وقدم عادل بك كاسيماليف، رئيس مجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان، وسام الصداقة الرئاسي لمعالي محمد القرقاوي، خلال مشاركته في فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، في منتدى تبادل الخبرات الحكومية، الذي شهد مشاركة رؤساء دول وحكومات ومسؤولين، ناقشوا مستقبل الشراكات الدولية في تعزيز العمل الحكومي.

وأكد رئيس وزراء جمهورية قيرغيزستان لدى تقديمه الوسام أن تجربة دولة الإمارات تمثل نموذجاً ملهماً ومرجعية عملية لدعم جهود التطوير المؤسسي، وبناء القدرات، وتسريع وتيرة الإنجاز، مشيراً إلى أن الشراكة مع دولة الإمارات تشكل نموذجاً متقدماً للتعاون الدولي القائم على الثقة ونقل المعرفة والحوكمة الاستشرافية.

من جهته، أعرب معالي محمد القرقاوي عن شكره لقيادة جمهورية قيرغيزستان على التكريم، مؤكداً أن تقليده وسام الصداقة يمثل تكريماً لمسيرة علاقات تعاون متميزة، بتوجيهات القيادة الرشيدة في البلدين الصديقين، واحتفاء بإنجازات غير مسبوقة لتعاون هادف لصناعة مستقبل أفضل للشعبين الصديقين، ويعكس التطور المتنامي للشراكة الاستراتيجية في تحديث العمل الحكومي بين البلدين.

خوسيه راموس متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

جانب من المشاركين في الاجتماعات | من المصدر

رئيس تيمور الشرقية: جهود كبيرة تبذلها الإمارات لإحلال السلام في العالم

خوسيه راموس:
إندونيسيا قدمت درساً في كيفية احترام الاتفاقيات والقانون الدولي

دبي - البيان

قال خوسيه راموس هورتا، رئيس جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية، إن بلاده علاقاتها ممتازة مع الجميع، وليس لديها أعداء، وقال: «لدينا أفضل علاقة ممكنة مع الصين، وأفضل علاقة مع إندونيسيا. نحن أعضاء في الآسيان، وعلاقاتنا ممتازة مع اليابان وكوريا الجنوبية، ولدينا أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة، ومع الاتحاد الأوروبي.. وليس لدينا أعداء».

وأشاد خلال جلسة حوارية ضمن القمة العالمية للحكومات 2026، بما تبذله الإمارات من جهود لإحلال السلام في العالم، وأشار إلى أن «دولة الإمارات توسطت من أجل حل صراعات عديدة مثل الصراع بين إريتريا وإثيوبيا، إضافة إلى استضافتها محادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا».

ولفت خوسيه راموس هورتا إلى أن دولة الإمارات تبذل جهوداً إنسانية وإغاثية كبيرة، وأن نسبة مساهمتها في المساعدات الإغاثية والإنسانية هي من أعلى النسب في العالم، قياساً إلى ناتجها المحلي الإجمالي.

واستذكر رئيس جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية الأحداث التي رافقت استقلال بلاده في 2002 عن إندونيسيا، بعد إجراء بلاده مفاوضات برعاية الأمين العام للأمم المتحدة، حيث وافقت إندونيسيا على إجراء استفتاء شعبي.

وقال: «جاءت نتيجة الاستفتاء بنسبة 80 % لصالح الاستقلال، احترمت إندونيسيا ذلك، بل وفعلت ما هو أعظم، فقد احترمت النتيجة وانسحبت، وبدلاً من البحث عن سبل لزعزعة استقرار الدولة الجديدة الفقيرة والهشة حدث العكس تماماً. مددنا يد الصداقة والمصالحة، وقبلت إندونيسيا، وكانت طرفاً أساسياً في مساعدتنا على استقرار بلدنا وازدهاره، وكذلك لانضمامنا إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، ولذلك فإن إندونيسيا نفسها قدمت درساً في كيفية احترام الاتفاقيات والقانون الدولي».

وزراء وقادة يناقشون تشكيل حكومات المستقبل والدور المتنامي للجنوب العالمي

دبي - البيان

بحث وزراء وقادة حكوميون وخبراء في اجتماعات وزارية رفيعة المستوى بعنوان «تشكيل حكومات المستقبل»، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2026، الدور المتنامي لدول الجنوب العالمي في المشهدين الاقتصادي والسياسي الدوليين.

وناقشت الاجتماعات التحولات التي شهدتها دول الجنوب العالمي خلال العقدين الماضيين، حيث عززت وزنها الاقتصادي ونفوذها السياسي، وباتت دول عدة، منها ضمن أكبر اقتصادات العالم، مع اضطلاع هذه الدول بأدوار أكثر فاعلية في الحوكمة العالمية والدبلوماسية والوساطة في النزاعات، برزت كفاءة أنظمة الإدارة العامة عاملاً حاسماً في استدامة النمو وتعزيز التأثير الدولي.

وشكلت الاجتماعات منصة للحوار الاستراتيجي حول سبل تحديث أنظمة الإدارة العامة في دول الجنوب العالمي، والاستفادة من التكنولوجيا، وتنمية رأس المال البشري، والتعامل مع القيود المؤسسية والمالية، حيث استعرض المشاركون من خلال تبادل الخبرات والنقاشات الاستشرافية أبرز الإنجازات المتحققة، والتحديات المتبقية في مسيرة بناء حكومات مرنة وفعالة ومنخرطة عالمياً.

وتناولت تنامي نفوذ دول الجنوب العالمي في النظام الدولي، لا سيما في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وبشكل خاص خلال العقدين الماضيين، حيث أظهرت بيانات صندوق النقد الدولي لعام 2023، أن أربعة من بين أكبر عشرة اقتصادات في العالم تنتمي إلى دول الجنوب العالمي، وهي: الصين، والهند، وإندونيسيا والبرازيل.

وأكد المشاركون أن مصطلح «الجنوب العالمي» لا يعد توصيفاً جغرافياً، بل يشمل مجموعة واسعة من الدول ذات تواريخ واقتصادات ومناخات ومصالح متباينة، مع التأكيد على ما ذهب إليه عدد من المحللين من أن دول الجنوب العالمي ستبقى لاعباً محورياً في الاقتصاد والدبلوماسية الدوليين.

وأكدت الاجتماعات أن قدرة وكفاءة أنظمة الإدارة العامة تمثل شرطاً أساسياً لتعزيز نفوذ دول الجنوب العالمي على الساحة الدولية، حيث حققت بعض هذه الدول تقدماً ملحوظاً في تحديث العمل الحكومي عبر إدخال التكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية، وترشيد العمليات الإدارية، في مقابل استمرار تحديات مالية ومؤسسية تعيق تسريع وتيرة التحديث.

وأتاحت الاجتماعات فرصة لكبار المسؤولين لتبادل تجاربهم في النجاحات والتحديات المرتبطة بتشكيل حكومات قادرة على دعم واستدامة نموها الاقتصادي، وتعزيز تأثيرها السياسي.

حاتم دويدار متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

جانب من من إحدى الجلسات | من المصدر

الرئيس التنفيذي لـ «إي آند»: الخيارات التقنية للمستخدمين تؤثر في تشكيل السوق

دبي - البيان

أكد حاتم دويدار، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إي آند» أن النفوذ في العالم الرقمي لم يُعد حكراً على جهة واحدة، بل أصبح منظومة متعددة الأطراف تشمل الحكومات، والمنصات التقنية، وهيئات المعايير الدولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات، والرابطة العالمية للاتصالات المتنقلة (GSMA)، إضافة إلى المستخدمين أنفسهم الذين باتت خياراتهم التقنية عاملاً مؤثراً في تشكيل السوق.

وأشار حاتم دويدار خلال جلسة رئيسية ضمن القمة العالمية للحكومات 2026، بعنوان «المستقبل الرقمي من يصنعه؟»، إلى أن المجموعة تسهم في وضع معايير الجيل السادس من الاتصالات، مع توقع اكتمالها شبه النهائي بحلول عام 2028، وبدء الطرح التجاري التدريجي لشبكات 6G اعتباراً من عام 2030.

وأشار إلى أن قدرة «إي آند» على إعادة ابتكار نموذج أعمالها مكنتها من الحفاظ على موقعها الريادي إقليمياً، حيث كانت من أوائل الشركات التي أطلقت تقنيات الجيل الثالث والرابع والخامس في المنطقة، وهي تشارك اليوم في تطوير منظومة الجيل السادس بالتعاون مع شركاء دوليين.

وأكد دويدار أن بناء اقتصاد رقمي شامل يبدأ بربط العالم عبر بنية تحتية قوية، مشيراً إلى استثمارات واسعة للمجموعة في كابلات الألياف البصرية الممتدة شرقاً وغرباً، والتوسع عبر افتتاح مكاتب في لندن وميامي وجنوب أفريقيا وسنغافورة لتعزيز التكامل العالمي للشبكات، لافتاً إلى أن «إي آند» باتت اليوم ضمن أكبر عشر شركات عالمياً في شبكات الكابلات الدولية.

مسؤولون وخبراء: الذكاء الاصطناعي وتصفير البيروقراطية يقودان مستقبل الحكومات

دبي - البيان

أكد وزراء ومسؤولون وخبراء دوليون خلال جلسات محور «الإصلاح الحكومي» في اليوم الأخير من القمة العالمية للحكومات 2026، أن مستقبل الحكومات يرتكز على تصفير البيروقراطية، وتبني الذكاء الاصطناعي، وتصميم خدمات متمركزة حول المواطن، مدعومة بالبيانات وتحليل الرأي العام، بما يعزز كفاءة القرار ويرتقي بجودة التجربة الحكومية. وناقشت جلسة «كيف تؤثر آراء المواطنين على فعالية الحكومات؟» أهمية دمج بيانات الرأي العام في صنع القرار، حيث أكدت معالي ليديا لاميسي أكانفاريبا، وزيرة إصلاحات القطاع العام في جمهورية غانا، أن الاستماع المنهجي للمواطنين يعزز نجاح الإصلاحات ويرسخ الشفافية. وفي جلسة «تصفير البيروقراطية.. إعادة تشكيل التصور العالمي للحكومات»، أكد محمد بن طليعة، رئيس الخدمات الحكومية في حكومة دولة الإمارات، أن وضع متلقي الخدمة في قلب عملية التطوير يمثل الأساس لنجاح أي حكومة. وأكد أن الإمارات قامت بتقييم الخدمات الحكومية وفق خمسة معايير رئيسية هي: الوقت اللازم لإتمام الإجراءات، والتكلفة، وسهولة التنبؤ بالنتائج، وسهولة الوصول إلى الخدمة، وإمكانية الوصول إلى المعلومات سواء عبر المنصات الإلكترونية أو المكاتب الحكومية. من جانبها، أكدت مارجري كراوس، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ APCO، أن الحكومة المتمركزة حول المواطن تعيد صياغة العلاقة بين الفرد والمؤسسة، وتحول الخدمة من إجراء إداري إلى تجربة تفاعلية قائمة على المشاركة والتقييم المستمر. وفي جلسة «إصلاح العمل في عصر الذكاء الاصطناعي»، أكدت الدكتورة سينثيا بريزيل مديرة MIT RAISE أن الاستثمار في المهارات الرقمية للشباب يمثل أولوية عالمية في ظل أكبر كتلة شبابية في التاريخ.

عمر العلماء خلال توقيع سعيد القرقاوي وكليف أوبريخت الاتفاقية | من المصدر

اتفاقية مع «كانفا» المطوّرة لبرمجيات التصميم لتأسيس مقرها في دبي

دبي - البيان

وقعت غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، اتفاقية مع الشركة العالمية المتخصصة ببرمجيات التصميم «كانفا» Canva، وذلك لتأسيس المقر الإقليمي للشركة في دبي ودعم 250 ألف شركة رقمية صغيرة ومتوسطة وفرد خلال السنوات الخمس المقبلة، وبما ينسجم مع الخطط والاستراتيجيات الوطنية في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وذلك خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026.

وبحضور معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، جرى توقيع الاتفاقية بين كل من سعيد القرقاوي، نائب رئيس غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، وكليف أوبريخت، الشريك المؤسس ومدير العمليات في كانفا.

منظومة رقمية متكاملة

وستتولى غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، بموجب الاتفاقية، دعم تأسيس المقر الإقليمي لشركة «كانفا» في دبي، بما يسهم في توسيع نطاق أعمالها على المستويين المحلي والإقليمي. وتشكل هذه الخطوة ترجمة عملية لالتزام دبي المستمر بتطوير منظومة رقمية متكاملة، وتعزيز مكانتها كمركز عالمي للابتكار، كما تعكس جاذبية الإمارة كوجهة مفضلة لكبرى شركات التكنولوجيا العالمية.

كما ستتيح شركة كانفا، للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تأسست حديثاً في دبي والإمارات إمكانية الوصول إلى حزم خدمات متقدمة ضمن منصتها المتخصصة في التصميم والاتصال المرئي، بهدف تمكين هذه الشركات لاحقاً عند الإطلاق الرسمي، من الاستفادة من أدوات متقدمة في مجالات التصميم والإنتاجية والابتكار، مما يساهم في تعزيز حضورها الرقمي، وتبسيط عمليات إنشاء المحتوى.

تم تطوير منصة «كانفا» لتمكين الجميع من التصميم، حيث تلبي المنصة احتياجات الإبداع والتصميم للمؤسسات، والشركات الصغيرة، والمستهلكين، والطلاب في أكثر من 190 دولة حول العالم. وتُقدّر القيمة السوقية لكانفا بنحو 42 مليار دولار، ويستخدمها أكثر من 260 مليون شخص شهرياً، فيما تم إنشاء أكثر من 40 مليار تصميم عبر منصتها. وتم إنشاء أكثر من 54 مليون تصميم على كانفا، في دولة الإمارات، خلال عام 2025 فقط، ويستخدم المنصة حالياً مستخدم واحد من بين كل ثمانية مستخدمي الإنترنت في الدولة.

وقال معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي: «تواصل دبي ترسيخ مكانتها كمركز عالمي جاذب لشركات التكنولوجيا والابتكار الرقمي، من خلال بيئة أعمال مرنة وداعمة، وبنية تحتية متقدمة تواكب تطورات الاقتصاد الرقمي. ونلتزم بتوفير المنصات والأدوات التي تمكّن الشركات من النمو والتوسع في دبي».

من جانبه، قال كليف اوبريخت، الشريك المؤسس ومدير العمليات في كانفا: «تحتضن دبي ملايين الأفراد الذين يبنون ويبدعون على نطاق واسع، ويعكس هذا التعاون إيماننا المشترك بقوة الإبداع والتكنولوجيا.

أحمد بن بيات ومحمد لوتاه وسعيد القرقاوي خلال النقاشات | من المصدر

«طاولة» غرفة دبي تعرّف المستثمرين والشركات العائلية بفرص الاستثمار

دبي- البيان

نظمت غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، طاولة نقاش مستديرة بالتعاون مع القمة العالمية للحكومات 2026 لمناقشة فرص وآفاق استثمارات رأس المال المخاطر في دبي بمشاركة أكثر من 20 من المستثمرين والشركات العائلية في دبي والدولة.

جاء ذلك بحضور أحمد عبدالله بن بيات، نائب رئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، ومحمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي، وسعيد القرقاوي، نائب رئيس غرفة دبي للاقتصاد الرقمي.

وأكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، أن دبي وبفضل رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تواصل ترسيخ مكانتها عاصمة استثمارية لرأس المال المُخاطر، ومركزاً مثالياً لنمو الشركات الناشئة.

وأشار معاليه إلى أن البنية التحتية المتقدمة التي توفرها دبي إلى جانب السياسات المحفزة، والبيئة التنظيمية المستقرة، وشبكات العلاقات الواسعة التي تربط بين المستثمرين ورواد الأعمال، كلها عوامل داعمة وفاعلة تساعد الشركات الناشئة على التوسع ليس فقط في المنطقة، بل عالمياً أيضاً.

ولفت معاليه إلى أن دبي باتت وجهة استثمارية رائدة للشركات الناشئة ورأس المال المُخاطر على المستوى الدولي، لافتاً إلى أنه، ومع استمرار التطور في مجالي التكنولوجيا والتحول الرقمي، تمضي دبي قدماً في تعزيز مكانتها كمنصة حيوية للشركات الناشئة وكبرى الصناديق الاستثمارية، مما يخلق فرصاً استثمارية واسعة ومتنوعة لرواد الأعمال والمستثمرين على حد سواء.

بيئة أعمال استثنائية

وتعرف المشاركون في طاولة النقاش المستديرة على المكانة الريادية التي تحتلها دبي في مشهد الشركات الناشئة على المستوى العالمي، وريادتها كبيئة جاذبة للشركات الناشئة العاملة في مجالات التكنولوجيا عالية النمو،إذ توفر الإمارة بيئة أعمال استثنائية تدعم الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال الرقمية، وتمكّن الشركات من تحقيق نمو مستدام وتحقيق عوائد طويلة الأجل.

وتم خلال اللقاء تسليط الضوء على النجاحات التي تحققها دبي في بناء منظومة متكاملة للابتكار وريادة الأعمال، بما يتماشى مع أهداف أجندة دبي الاقتصادية«D33»، ويجسد رؤيتها كمدينة تصنع المستقبل تستقطب العقول والاستثمارات من مختلف أنحاء العالم.

وناقش المشاركون عدة قضايا ومحاور شملت أفضل الممارسات في استثمارات رأس المال المخاطر بالنسبة للشركات العائلية، بالإضافة إلى واقع وتوجهات استثمارات رأس المال المخاطر في دبي، إلى جانب أهم القطاعات التقنية الواعدة للاستثمار خلال السنوات الخمس المقبلة. كما تمت مناقشة توجهات المستثمرين من حيث التركيز على الاستثمار عبر صناديق متخصصة مقارنة بالاستثمار المباشر في الشركات التقنية، بالإضافة إلى بحث سبل دعم زيادة تركيز الاستثمارات على القطاعات التقنية مقارنة بالقطاعات التقليدية الأخرى.

قيادات ومسؤولون يناقشون نماذج الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي

دبي ـ البيان

أكد وزراء ومسؤولون حكوميون وقيادات في القطاع التكنولوجي الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل عمل الحكومات العربية، وصياغة نماذج مستقبلية للإدارة الحكومية تتمتع بالاستباقية والجاهزية والمرونة اللازمة لمواجهة تحديات تسارع التكنولوجيا والمتغيرات العالمية.

جاء ذلك، خلال منتدى الإدارة الحكومية العربية بدورته الخامسة، الذي تم تنظيمه بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية وحكومة دولة الإمارات، بعنوان «التطبيق العملي للذكاء الاصطناعي في الإدارة الحكومية»، والذي شهد الإعلان عن «معالي خالد» الوزير العربي المطور بالذكاء الاصطناعي، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2026، التي تنظم في الفترة من 3 إلى 5 فبراير الحالي. وناقش المنتدى كيف يمكن للذكاء الاصطناعي بنماذجه وتطبيقاته العملية أن يعيد تشكيل عمل الحكومات العربية، من صياغة السياسات والتشريعات واتخاذ القرار، إلى تصميم الخدمات الحكومية وإدارة الأداء والتحسين المستمر، بما يحقق هدف المنتدى بإحداثِ حراك عربي في الإدارة الحكومية، ودعم جهود تطوير الإدارة والخدمات الحكومية لخدمة المجتمعات العربية، وتعزيز جاهزية الحكومات العربية للمستقبل.

وشارك في أعمال المنتدى وزراء الخدمة المدنية، ووزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول العربية، ومسؤولون من جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، إلى جانب نخبة من الخبراء العالميين في مجالات العمل والإدارة الحكومية، وقيادات في القطاع الخاص والقطاع التكنولوجي العالمي.

مستقبل مليء بالفرص

وقال معالي أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية إن «مستقبل منظومة الإدارة الحكومية العربية يتجه إلى مزيد من التطور والرقي والفرص في ضوء رعاية دولة الإمارات لأهم منتدياته في المنطقة وحرصها قيادة وشعباً على توطيد أواصر العلاقات العربية الثنائية والجماعية ودعم التعاون والعمل العربي المشترك بما يحقق آمال وتطلعات الإنسان والمجتمعات في المنطقة».

وأضاف معاليه: إن «فعاليات منتدى الإدارة الحكومية العربية تحتفي بمشاركة بارزة من كوكبة القادة وصناع القرار ورواد الفكر لمناقشة أهم القضايا التي تشكل مستقبل العمل الإداري الحكومي في المنطقة العربية وفي مقدمتها تسخير التكنولوجيا المتقدمة. الذكاء الاصطناعي والبيانات يتصدران في المرحلة الراهنة لأهميتهما في دعم بناء القدرات الإدارية الحكومية، لا سيما من نواحي الاستشراف والابتكار والمرونة، لكن تبرز تحديات متفاوتة وفقاً لمستوى تقدم رحلة التحول الرقمي في كل بلد عربي على حدة. ونجتمع اليوم بهدف تبادل الأفكار والتجارب لمحاولة توحيد الرؤى التي من شأنها تذليل العقبات والتحديات واستشراف مستقبل يضمن استمرارية وجاهزية الإدارة الحكومية باعتبارها ركيزة أساسية لاستقرار وازدهار المجتمعات».

جانب من جلسات المنتدى | من المصدر

أحمد أبو الغيط متحدثاً خلال المنتدى

إدارة عربية للمستقبل

وشهدت الجلسة الرئيسية للمنتدى بعنوان «نحو إدارة عربية للمستقبل: كيف سيعيد الذكاء الاصطناعي تعريف الإدارة الحكومية؟»، مشاركة معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، والدكتور ناصر الهتلان القحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية.

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي أن التحول الرقمي كان مرحلة مفصلية في تطوير العمل الحكومي، ونجح في تحسين تجربة المتعاملين، ورفع الكفاءة، وبناء بنية تحتية رقمية متقدمة، وشكل القاعدة الأساسية التي لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعمل دونها المتمثلة بالبيانات، والمنصات، والتكامل، والثقافة الرقمية في الحكومة، وقالت إن التحول الرقمي يرتكز على الرقمنة، أما الذكاء الاصطناعي فهو لا يكتفي بالرقمنة بل يفرض إعادة التفكير في الأسباب والآليات، فهو لا يغير الأدوات فقط بل نموذج العمل بالكامل.

وأضافت أن الذكاء الاصطناعي لا يكتفي برقمنة ما نفعله، بل يفرض علينا أن نعيد التفكير في: لماذا نفعله، وكيف، ومن يقوم به، ويغير أدوات الحكومة ونموذج عملها بالكامل، مشيرة إلى ثلاثة تحولات رئيسية يقودها الذكاء الاصطناعي، تتمثل في التغير الجذري في طريقة إنجاز الأعمال، وظهور نوع جديد من القوى العاملة مثل وكلاء الذكاء الاصطناعي، والدور الذي يؤديه الذكاء الاصطناعي في دعم وصناعة القرار. وأكدت أن دولة الإمارات، اتخذت قراراً مبكراً وحاسماً بعدم انتظار نضوج النماذج، لأن الذكاء الاصطناعي لا يتطور في البيئات المغلقة فقط، بل يتطور عندما يُستخدم في تحديات حقيقية، مشيرة إلى أن هذا التوجه كان مدعوماً بميزة مهمة، تمثلت باستحداث منصب وزاري متخصص بالذكاء الاصطناعي، وتعيين رؤساء تنفيذيين للذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية.

القمة تصدر تقريراً يقدم تصوراً لإعادة تصميم خدمات الرعاية الصحية

دبي - البيان

أعلنت القمة العالمية للحكومات، بالتعاون مع رولاند بيرجر، عن إصدار تقرير جديد بعنوان «ترسيخ جودة الحياة في النظم الصحية: الأبعاد الاجتماعية - الثقافية والسلوكية والتقنية للرعاية الصحية»، ويقدم إطاراً عملياً لمساعدة الحكومات على إعادة تصور تصميم وتقديم خدمات الرعاية الصحية، بما يضع احتياجات الإنسان في صميم المنظومة.

كما يقدّم التقرير إطاراً يساعد الحكومات على إعادة التفكير في كيفية تصميم الأنظمة الصحية وتقديم خدماتها، بما يضمن تركيزها على احتياجات المستفيدين وجعلهم في صميم الرعاية الصحية. ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه الأنظمة الصحية حول العالم تحولات جذرية، مدفوعة بتزايد الأمراض المزمنة والتسارع الكبير في الابتكار الرقمي.

ويشير التقرير إلى أن الأنظمة الصحية تقف اليوم عند نقطة تحول حاسمة، فالنماذج التقليدية التي تركز فقط على التدخلات السريرية باتت بعيدة عن الصورة الحقيقية لماهية الصحة وكيف تُبنى ويُحافظ عليها وتختبر في الحياة اليومية. ومع إدراك أن النتائج الصحية تتشكل إلى حد كبير خارج أسوار المستشفيات، تبرز الحاجة إلى تمكين المرضى والمجتمع من الإسهام الفاعل في تخطيط الرعاية وتصميمها، بما يضمن توافقها مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.

ويرتكز الإطار المقترح على ثلاثة أبعاد مترابطة تشمل البعد الاجتماعي الثقافي، والبعد السلوكي، والبعد التكنولوجي.

البعد الاجتماعي الثقافي

يؤكد التقرير أن للرعاية الصحية بُعداً اجتماعياً يتجاوز التفاعل بين الأطباء والمرضى، فهي تتأثر بعمق بثقافة المجتمعات وقيمها والأعراف السائدة فيها. وما يُنظر إليه على أنه «رعاية جيدة» يختلف باختلاف السياق الثقافي الذي تُقدَّم فيه، والاعتراف بتوقعات المجتمع يسهم في تعزيز الثقة، وزيادة التفاعل، وتحسين النتائج الصحية.

البعد السلوكي

يوضح التقرير أن أغلب النتائج الصحية لا تتشكل داخل العيادات، بل تتأثر بالبيئات التي نعيش فيها، والعادات التي نتبعها يومياً، والظروف التي توجه اختياراتنا. ويتطلب تحقيق أنماط حياة أكثر صحة سياسات تجعل الخيارات السليمة أسهل وأكثر جاذبية، من خلال بيئات مشجعة، وحوافز ذكية، وتعاون واسع بين القطاعات لنجعل الصحة جزءاً من تفاصيل حياتنا اليومية.

البعد التكنولوجي

يستعرض دور الأدوات الرقمية والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في توسيع نطاق الوصول وتحسين جودة الرعاية الصحية، ويركز على أهمية تحقيق توازن مدروس بين الابتكار والبُعد الإنساني، بحيث تصبح التكنولوجيا وسيلة تعمق التواصل والرعاية المتمحورة حول المريض، لا حاجزاً يوسع الفجوة أو يضعف الروابط الإنسانية.

وقالت سارة برادة، شريكة في رولاند بيرجر الشرق الأوسط: «يجب أن تتمحور أنظمة الصحة المستقبلية حول جودة حياة المجتمع، من خلال دمج الفهم الاجتماعي والثقافي، وتهيئة البيئات الداعمة للسلوكيات الصحية، وأنسنة التكنولوجيا لتعزيز الوصول العادل، فعندما تتمحور الأمور حول جودة الحياة المجتمعية، تستطيع الحكومات بناء أنظمة يثق بها الناس، ويتفاعلون معها، وتحقق أثراً ملموساً للجميع».